

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كلية الأدب العربي و الفنون
قسم الأدب العربي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي
تخصص تعليميات اللغات "دراسات لغوية

التكنولوجيا و الأساليب الحديثة في التدريس

الأستاذة المشرفة:

❖ د.نكاح سعاد

من إعداد الطالبتين:

❖ موسى عبير

❖ ميلودي حورية

الموسم الجامعي : 2020/2019

شكر و إهداء

إن الحمد و الشكر لله، فنحمده و نستعين و نستغفره و نستهديه الذي وفقني في إتمام هذا البحث.

تتسابق الكلمات و تتزاحم العبارات لتنظم عقد الشكر الذي تستحقونه، إلى من بالحب غمروني و بجميل السجايا أدبوني يا من حروف العشق عجزت عن نظم أجمل القصائد و الألحان فيكم إلى الإنسانية التي ربّتي في صغري و علمتي و أحاطتني بحنانها و التي دائماً و أبداً أجدّها بجانبني في أزماتي إلى أعلى من عرفها قلبي بكل الحب أهديها كلمة شكر لأمي العزيزة.

إلى صاحب التميز و الأفكار النيرة أزكى التحيات و أجملها و أندها و أطيبها أرسلها لك بكل ود و حب و إخلاص إلى أبي الغالي.

كلمة حب و تقدير و تحية و فاء و إخلاص تحية ملؤها كل معاني الصداقة، تحية من القلب إلى القلب إلى كل من نساهم قلبي و لم ينساهم قلبي

إهداء :

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكر ولا يطلب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا
تطيب الأخوة

إلا بعفوك ... ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ... ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقني قطرة حب إلى من كلت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة ، إلى
من حصد الأشواك

عن دربي ليمهد لي طريق العلم ، إلى القلب الكبير

والدي العزيز .

يا من أضعتني الحب والحنان ، إلى بئر أسراري وحببية قلبي ، إلى رمز الحب وبلسم الشفاء
إلى القلب الناصع بالبياض .

والدتي العزيزة

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس الراقية ، والى رياحين حياتي إخوتي .

إلى الأخوات اللواتي لم تلهن أمني إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى
ينابيع الصدق الصافي

إلى من معهم سعدت وبرفتهم في دروب الحياة الحلوة و الحزينة سرت ، إلى من كانوا معي
على طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم

صديقاتي

مقدمة:

تكنولوجيا الإعلام والاتصال ، تلك الوسائل التي أصبح الاستغناء عنها من المستحيلات، خصوصا و نحن نعيش اليوم ثورة معلومات لا أحد يستطيع تخمين حدودها ، فلقد أصبح موضوعها يحتل مكانا متقدما في الهرم التربوي مما جعلها في الآونة الأخيرة محور اهتمام المعلمين و التربويين، و قد اهتمت النظم التربوية بالوسائل التكنولوجية الحديث وإلى استخدامها سواء في الإدارة المدرسية أو التدريس ، و لقد ثبت لمعظم مستخدمي الوسائل التكنولوجية الحديثة بالتجربة العملية في كثير من الدول المتقدمة أن التعليم بها إذ ما استخدمت في المكان و الوقت المناسب ،يمكن أن تحقق نتائج ممتازة في غرفة الصف، لذلك أصبح من الضروري على كل معلم أن يلم بهذا العلم حتى يسير في ركب الحضارة و يوصل به و الطلاب على حد سواء إلى إتقان المهارات و الحقائق العلمية و المفاهيم المتضمنة بالمقررات الدراسية في وقت سريع و جهد أقل .

تنقسم هذه الدراسة إلى فصلين ، حيث يعرض الفصل الأول علينا التعليم و التكنولوجيا و الذي تم التطرق فيها إلى (تعريف التعليم _ المعلم و صفاته المهنية _ حقوق المعلم و واجباته _ مفاهيم متداخلة في التكنولوجيا _ التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم _ دور التكنولوجيا في المؤسسة _ دواعي الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم) ، و يتناول الفصل الثاني الذي عنوانه ب: **وسائل التكنولوجيا و الاستبيان** ، فيتعلق : (وسائل الإعلام

و الاتصال المستخدمة في التعليم_ دور المعلم و المتعلم في عصر تكنولوجيا الإعلام
و الاتصال _ الاستبيان)

و من هنا توصلنا لعدة تساؤلات نذكر منها :

ما هو واقع استخدام الآليات الحديثة في التدريس ؟ و هل توجد أساليب حديثة في مجال
تكنولوجيا التعليم ينبغي استخدامها ؟ و هل هناك أثر لاستخدام هذه الأساليب في مجال
تكنولوجيا التعليم ؟

من هذه التساؤلات توصلنا للعديد من الفرضيات و هي :

1 توجد أساليب حديثة في مجال تكنولوجيا التعليم ينبغي استخدامها .

2 هناك أثر لاستخدام الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم على المتعلم .

و تكمن أهمية دراسة موضوع التكنولوجيا و الأساليب الحديثة في التدريس

على أن قيمة المعلم و دوره في عصر الحاسبات و شبكة المعلومات ، إضافة لإعداده

لكي يكون منتجا للمعرفة أكثر منه مستهلكا لها مما يؤهلها للحياة في عصر يتسم

بالتغيير السريع و التقدم التكنولوجي .

و تهدف هذه الدراسة إلى :

- إبراز فعالية طرق التدريس مع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة .

- معرفة أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على طرق التدريس .

أما الدراسات السابقة لهذا الموضوع تبين لنا أن هناك مجموعة من الدراسات

التي وضعها الباحثون في فترات زمنية مختلفة تناولت جزئيات مهمة

من هذا الموضوع ، و من جملة هذه الدراسة ما يلي :

- إن المعلمين أغلبهم يستخدمون الانترنت في تحضير الدروس لتوفير الوقت مع مساعدة التلاميذ في مراجعة و فهم الدروس عبر الانترنت بجهد أقل .
 - استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في جانب التعليم أي التعليم عن بعد .
- و بالتأكيد لكل بحث علمي هناك منهج يناسبه و يساعده في جمع البيانات و المعلومات، و تدرج دراستنا هذه ضمن البحوث الوصفية . و هذا المنهج الوصفي سوف يساعدنا بدراسة موضوعنا .

و من أهم المصادر و المراجع التي ساعدتنا كثيرا في هذا البحث نذكر منها

مايلي :

- محمد محمود الحيلة : تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق.
- الصيفي عاطف ، المعلم و استراتيجيات التعليم الحديث.
- جابر عبد الحميد جابر، التعليم و تكنولوجيا التعليم.

لا تخلوا أي دراسة من الصعوبات التي تواجه الباحث عند قيامه بالبحث ،

و قد يكون أحيانا عائقا في الوصول إلى الحقيقة ، و عليه من الصعوبات

التي واجهتنا هي كالتالي :

- كثرة المصطلحات و تعددها مما صعب علينا التفريق فيما بينها و تحديدها بدقة .
- صعوبة في توزيع الاستمارات ، بسبب غلق المؤسسات التعليمية مع البحث على أساتذة في وقت ضيق .

و في الأخير لا ننسى أن نشكر الأستاذة التي كان لها دور مهم في مساعدتنا

في هذه الدراسة التي قمنا بها .

مدخل تحديد المفاهيم

تحديد المفاهيم : لغة ، اصطلاحا .

(1)التكنولوجيا : لغة :

يعرفها حسن شحاتة : " كلمة تكنولوجيا يونانية الأصل و هي مشتقة من مقطعين : المقطع الأول "تكنو Techno" بمعنى "حرفة أو صنعة " ، و المقطع الثاني "لوجوس logos" بمعنى فن أو علم ¹.

و تشير بعض الكتابات إلى أن "المقطع الثاني من كلمة تكنولوجيا هو "لوجك logic" بمعنى "منطق" ، و سواء كان هذا أو ذاك فإن الكلمة كاملة تعني " فن الحرفة أو " علم الصنعة " أو " منطق الحرفة " ².

اصطلاحا :

يعرفها محمد محمود الحيلة بأنها " المعالجة النظامية للفن أو جميع الوسائل التي تستخدم لإنتاج الأشياء الضرورية لراحة الإنسان و استمرارية وجوده و هي طريقة فنية لأداء أو انجاز أغراض عملية " ³.

كما عرفها جمال الدين مجاهد : " وسيلة تساعد على إنتاج و توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات ، أو هي الآلات و الأجهزة و الوسائل الخاصة التي تساعد على إنتاج المعلومات و توزيعها و استرجاعها و عرضها " ⁴.

¹ حسن شحاتة ، زينب النجار : معجم المصطلحات التربوية و النفسية عربي -انجليزي ، انجليزي عربي ،مراجعة حامد عمار ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط1 ، 2003 ، ص 150.

² المرجع نفسه : ص 150.

³ محمد محمود الحيلة :تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، ط5 ، 2007، ص 21.

⁴ جمال الدين مجاهد :تكنولوجيا الاتصال و المعلوماتية ، أطلس للنشر و الإنتاج الإعلامي ، القاهرة ، ط2 ، 2006 ، ص 09.

و يرى عودة سليمان أنها "وضع جميع التقنيات المتوافرة على صعيد الاتصالات و المعلومات من الهاتف ، الكمبيوتر ، الأقمار الصناعية ، ووضعت هذه التكنولوجيا في تصرف أفراد المجتمع للإفادة منها في حياتهم العلمية و الاجتماعية".¹

أما بالنسبة لمحمد تيمور فيعرفها " أنها علم الوسيلة الذي يستطيع الإنسان أن يبلغ مراده".² من هذه التعريفات نستنتج أن مصطلح التكنولوجيا وسيلة من الوسائل التي تساعد الإنسان في حياته اليومية ،حيث أنها تحتوي على تقنيات و مهارات و خبرات تؤدي للوصول إلى المعلومة بطريقة سهلة و بسيطة ، كما أنها تساعد في توفير الوقت و الجهد يقل .

(2)التدريس : لغة :

جاء في معجم الوسيط : " درس : درسا و دروسا : عفا و ذهب أثره، أدرس الكتاب و نحوه، درسه فلان الكتاب و نحوه : جعله يدرسه .دارس الكتاب و نحوه مدارس و دارسا و درسه و فلانا :قرأه و ذاكره و الذنوب : قارنها".³

و لقد ورد في مقاييس اللغة تعريف مادة (درس) على النحو الآتي : " درس : الدال و الراء و السين أصل واحد يدل على خفاء و خفض وعفاء ، فالدرس: الطريق الخفي ، يقال درس

¹ عودة سليمان : واقع استخدام التكنولوجيا المعلومات و الاتصال و عوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي و معلومات مدارس التربية ، لواء الشويكة ، اللقاء للبحوث و الدراسات ، الأردن ، 2012، ص 199.

² محمد تيمور ، محمد علي الدين : الحسابات الإلكترونية و تكنولوجيا الاتصال ، دار العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 1990 ، ص 188.

³ مجمع اللغة العربية :معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط4 ، 2004 ، ص 279

المنزل : عفا ، و من الباب درست القرآن و غيره ، و بذلك أن الدّارس يتبع ما كان قرأ ،
كالسلك للطريق يتتبعه " .¹

هذا يعني أن لفظة (درس) هي الطريق الخفي .

اصطلاحاً :

و عرّف التدريس في المعنى الاصطلاحي عند صلاح الدين عرفة محمود: " كل
الجهود المبذولة من المعلم من أجل مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل كل وفق
ظروفه و استعداداته و قدراته " .²

و يعرفه يوسف قطامي: بأنه " نشاط متواصل يهدف إلى إثارة التعلم و تسهيل مهمة
تحقيقه ، و يتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية و القرارات التي يتم
استغلالها و توظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف
تربوي تعليمي " .³

أما عبد الحافظ سلامة فيقول أنه " الجانب التطبيقي التكنولوجي للتربية و يتطلب إضافة
شروط التعليم و التعلم و وجود مرشد لعملية التعلم و التعليم و قد يكون هذا المرشد
معلماً أو آلة تدريب مثل الحاسب " .⁴

¹ ابن فارس (أبي الحسن أحمد بن زكريا الرازي) ، مقاييس اللغة ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، ج2 ، مادة
(درس) ، ص 267 268 .

² صلاح الدين عرفة محمود :تعليم و تعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات ، رؤية تربوية معاصرة ، عالم الكتب
للنشر و التوزيع و الطباعة ، القاهرة ، ط1 ، 2005 ، 6 .

³ وليد أحمد جابر : طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية ، دار الفكر ، عمان ، ط2 ، 2005 ، ص 81 .

⁴ عبد الحافظ سلامة : تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية للمكاتب و تكنولوجيا التعليم ، دار اليازوري العلمية ، عمان ،
ط1 ، 2007 ، ص 14 .

و يعرفه أيضا علم الدين عبد الرحمن الخطيب : " عبارة عن سلسلة منظمة من الفعاليات يديرها المعلم و يسهم فيها المتعلم عمليا و نظريا ، بقصد تحقيق أهداف معينة " .¹
إجمالا لما سبق نستنتج أنّ التدريس له مكانة في كل المجتمعات ، لأنّه يعتبر من أصعب المهن و هو عبارة عن عملية تفاعلية بين عناصر العملية التعليمية

(3)التعلم : لغة :

التعلّم : لغة نجااء في لسان العرب في مادة (ع ل م) أنّه : " علم من صفات الله عز و جلّ العليم و العالم و العلامّ ، قال عز و جل : ((هو الخلاقّ العليم))²، و قال ((عالم الغيب و الشهادة))³ ، و قال تعالى : ((علامّ الغيوب))⁴.

علمّ : روى الأزهري عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمن المقرئ في قوله تعالى : ((و إنّهُ لذو علم لما علّمناه))⁵.

علمت الشيء أعلمه علمه = عرفته ، و علّمه العلم و أعلّمه إياه فتعلّمه ، يقال تعلّم في موضع أعلم ، و في الحديث الدّجال =تعلّموا أن ريكم ليس بأعور : أي اعلّموا .

قال ابن السكيت :تعلّمت أنّ فلانا خارج بمنزلة : علم الأمر، و تعلّمه = أتقنه "⁶.

¹ علم الدين عبد الرحمن الخطيب : أساسيات طرق التدريس ، الجامعة المفتوحة ، ط2 ، 1997، ص17.

² سورة الحجر ، الآية 86.

³ سورة السجدة ، الآية 06.

⁴ سورة المائدة ، الآية 109.

⁵ سورة يوسف ، الآية 68.

⁶ لسان العرب : ابن منظور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، مج 12 ، ط1 ، 2003 ، مادة (ع ل م) ، ص 484 ،

اصطلاحاً :

تعرفه سهيلة كاظم الفتلاوي : إنَّ التعلّم يعني إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس ، و التعليم و التدريب و الممارسة و الخبرة ، و هو يرتبط بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال المنهج و المعلم بما في ذلك كفاياته الأكاديمية و التدريسية¹.

تعريف ودورث **wood worth** : " التعلّم هو النشاط الذي يمارسه الشخص و الذي يؤثر على سلوكه مستقبلاً "².

و هذا يعني أن التعلم يقوم أساساً على ايجابيات الفرد و تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها ، و عن طريق هذا التفاعل يتوصل الإنسان إلى طرق جديدة .

أما جون ريان **John Raya** فيرى أن التعلم : " هو عملية تستمر مدى الحياة سواء كان ذلك مقصود و أن الهدف منه هو التأقلم مع البيئة و فهمها و السيطرة عليها "³.

4) الطريقة : لغة :

جاءت في لسان العرب أنها : " السير و طريقة الرجل مذهبه ، و الطريقة الحال ، يقال : هو على طريقة حسنة و طريقة سيئة "⁴

و قال تعالى : " و إن استقاموا على الطّريقة "⁵، و الجمع طرائق ،

¹ مدخل إلى التدريس : سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2003 ، ص 29 ، 30 .

² نظريات التعلّم و التعليم : رمضان القدافي ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ، ط2 ، 1981 ، ص 12 .
³ المرجع نفسه ، ص 13 .

⁴ لسان العرب :ابن منظور ، المرجع السابق ، ص 265 .

⁵ سورة البلد ، الآية 08 .

يقول تعالى : "أنا منّا الصّالحون منّا دون ذلك ، كنا طرائق قلدا" ¹.

اصطلاحاً :

يرى جابر عبد الحميد جابر على أن : " الطريقة في مجال التعليمات بالكيفية le manier التي يختارها المدرس لمساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية ، و تتمثل الإجراءات و الممارسات و الأنشطة التي يقوم بها المعلم داخل القسم لتدريس درس معين بهدف توصيل معلومات و حقائق و مفاهيم للمتعلمين " ².

طريقة التدريس : ترى سهيلة محسن كاظم الفتلاوي بأنها : " عبارة عن إجراءات تفاعلية التي تستند إلى العديد من استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم لتوجيه نشاطات و فعاليات المتعلمين و الإشراف عليها من أجل إحداث التعلم في الجوانب المختلفة (المعرفة ، الاتجاهات ...) على أن تلائم الموقف التعليمي التعلّمي و تتسجم مع خصائص المتعلمين المتوجه إليهم ، و نمط المحتوى التعليمي المعينة به ، بما يكفل التفاعل الديناميكي الفاعل بين الأركان المختلفة لتدريس من معلم و متعلم و محتوى تعليمي و بيئة التعلم ³ . و يرى أفنان نظير دروزة بأنها : " النهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في المنهاج الدراسي من معرفة و معلومات و مهارات و نشاطات للمتعلم بسهولة و يسر " ⁴.

¹ سورة الجن ، الآية 11 .

² التعليم و تكنولوجيا التعليم ، جابر عبد الحميد جابر ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط ١ ، 1979 ، ص 17.

³ المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل : سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2006 ، ص 374 .

⁴ النظرية في التدريس ترجمتها علميا : أفنان نظير دروزة ، دار الشروق ، عمان ، ط 1 ، 2000 ، ص 176.

الفصل الأول : التعليم و التكنولوجيا .

المبحث الأول : المعلم و صفاته المهنية

- تعريف التعليم
- الصفات المهنية
- حقوق المعلم
- دور المعلم في العملية التعليمية
- المبحث الثاني : تكنولوجيا التعليم
- مفاهيم التكنولوجيا
- التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم
- دور التكنولوجيا في المؤسسة .
- دواعي الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم

مهنة التعليم هي أم المهن على اعتبار أنها التي تساهم في صناعة وتكوين الكفاءات وتجهيز الأجيال لمختلف أشكال الخدمات والحرف ، وتأتي أهمية التعليم في حياة الأمم والشعوب كمنبر للتقدم ومصدر ظروف الرقي على كافة الأصعدة ، وهذا ما أكدته التجارب العالمية وتاريخ البشرية . فالمجتمعات التي اهتمت بتعليم وتربية أجيالها بشكل جيد تسلفت مراتب المجد والأمم التي غرقت في العبث واللامبالاة بقيت رهينة ماضيها المجيد من جهة ومحاولات الإصلاح المتوالية من جهة أخرى .

1 المعلم و صفاته المهنية :

1 1 تعريف التعليم :

يعتبر التعليم في مفهومه العام هو "أي فعل أو خبرة ذات تأثير تكويني على الشخص أو العقل أو الشخصية أو القدرة الجسدية للفرد".¹ و يعرفه الصيفي عاطف بأنه عملية منظمة يمارسها المدرس بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات و معارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف و التي تكونت لديه بفعل الخبرة و التأهيل الأكاديمي و المهني".² و عرفه آخر على أنه " مجموعة الاستراتيجيات و الأساليب التي يتم من خلالها تنمية

¹ أبو شهاب سناء نمر: مدخل إلى التربية الأخلاقية و التعليم و آثارهما المرتبة على إنماء المجتمع، المعتر للنشر والتوزيع، 2017، ص89.

² الصيفي عاطف ، المعلم و استراتيجيات التعليم الحديث ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط1، 2009 ، ص 14.

المعلومات و المهارات و الاتجاهات عند الفرد أو المجموعة من الأفراد سواء أكان ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود الفرد نفسه أو غيرها بهذا المعنى أوسع نطاقا من التدريس و أكثر شمولاً".¹

1 2 الصفات المهنية :

١ تعريف المعلم :

يعرفه الشراري خالد جويس أنه : " وسيلة المجتمع و أدواته لبلوغ هدفه، فهو منقذ البشرية من ظلمات الجهل عابرا بهما إلى ميادين العلم و المعرفة و هو من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية و يمثل المحور الأساسي مهم في منظومة التعليم لأي مرحلة تعليمية، و يعد القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات و المعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم".²

يعرفه إبراهيم عبد الله ناصر أنه : " ذلك الإنسان الذي يقوم بعملية التعليم ونصح وارشاد المتعلمين ومساعدتهم على اكتساب الخبرات وذلك بأن يفهم في مواقف تعليمية معينة،

¹علي محمد السيد ، موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2011 ، ص 71.
² الشراري خالد جويس ، المشكلات التربوية التي تواجه أقطاب العملية التربوية ، ، دار الكتاب الثقافي ، الأردن ، 2010 ، ص 09.

أما حلقة الوصل بين المعلم والمتعلم فهو الموضوع أو مادة التعلم وهذه المادة يجب أن يكون لها منهاج وطريقة يؤديان إلى هدف العملية التعليمية".¹

ب صفات المعلم الجيد :

عند جميع الأمم و الشعوب ينظر إلى المعلم على أنه (صاحب الرسالة)

و هو صاحب الكفاءة العلمية و له مهارات متعددة و صفات و من بينها ذلك ما يلي:²

➤ صفات تتعلق بالشخصية :

± الإعداد النفسي للدخول في مهنة التعليم : و هذه الصفة ضرورية لأن مثل هذا المعلم سيجد متعة حقيقية في هذه المهنة ، المعلم المعد نفسيا لن يفرض نفسه على هذه المهنة ، و لذلك فإن أعداد لا بأس بها من المدرسين لا يتميزون بهذه الصفة لأن ظروفًا معينة قذفت بهم إلى هذا الميدان . و المعلم المعد نفسيا لدخول مهنة التعليم يتميز بأنه محفزا داخليا للقيام بهذا العمل ، المعلم المحفز يعني أنه سيبحث عن كل وسيلة صالحة لمهنته ، فهو يحاول التغلب على الصعوبات التي تواجهه في الصف و خارجه ، و لا يمكن أن يتغلب المعلم على تلك الصعوبات ما لم يتعرف إلى إمكانياته و قدراته ، فإذا وجد المدرس أنه لا يستطيع تصميم نشاط مناسب لدرس معين ، بحث عن زميل

¹ إبراهيم عبد الله ناصر ، عاطف عمر بن طريف ، مدخل إلى التربية ، دار الفكر ، الأردن ، ط1 ، 2010 ، ص316.

² إبراهيم عبد الله ناصر ، عاطف عمر بن طريف ، مدخل إلى التربية ، المرجع السابق ص 317.

أو خبير يساعده في ذلك ، فإن لم يجد الزميل أو الصديق بحث في الانترنت و غير ذلك، المهم ليس تصميم نشاط مبهر بل تنفيذ نشاط تتوفر فيه فرص النجاح.

2 القدرة على التعامل مع الناس بشكل عام و الطلبة بشكل خاص : هذه ميزة لا توجد لدى كل المعلمين , فالمعلم لن يكون حبيس غرفة الدراسة بل سيتعامل مع الإدارة و المشرفين و زملاء المهنة ، و أهم من ذلك الآباء و الأمهات فقد يكون المعلم صعب الطباع تغلب عليه صفات الغلظة و عدم التسامح فينفر منه الطلاب و يضع بينه و بين طلابه حاجزا يمنعهم من الاستفادة منه، و البعض الآخر قد يكون لنا سهلا و هذا النوع من المدرسين يمكن أن يكونوا لقمة سائغة لبعض الطلاب الذين يرون في هذا اللين و تلك السهولة ضعفا فيتجرؤون عليه و يضعونه في مواقف محرجة تؤدي في كثير من الأحيان إلى تعطيل العملية التعليمية و لذلك لابد من التوسط بين الأمرين ، فيحزم عند الضرورة و يكون لنا سهلا عند الحاجة لذلك.¹

3 الأخلاق : لا نستطيع تصور المعلم بدون أخلاق إذ كيف يستقيم الحديث عن تشبع و استيعاب المتعلمين بالقيم الإيجابية و معلمهم قائد لها و لا يمكن بناء علاقات تربوية سليمة بين المعلم و المتعلمين في غياب المعلم القدوة المتخلق بأخلاق المعلم و من هذه الأخلاق²:

¹ إبراهيم عبد الله ناصر ، عاطف عمر بن طريف ، مدخل إلى التربية ، المرجع السابق ، ص 58 .

²قدرية محمد البشرى ، أخلاقيات مهنة التعليم ، دار الخليج للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2015 ، ص 13.

✓ الإخلاص في التعليم لخدمة الدين و الوطن و الأمة و الإنسانية، إن من شأن هذا الخلق أن يدفع المعلم إلى تحمل كل معاناة الحياة في سبيل التعليم و في سبيل بناء الأجيال و تربيتهما بما يخدم الصالح العام .

✓ الصدق و الأمانة و الاستقامة و يقتضي هذا اطلاع المعلم بمهمته على أحسن وجه و أكمل صورة بعيدا عن كل إهمال في وظيفته التربوية .

✓ التزام خلق الحوار و تغلبه في مناقشة المتعلمين و الابتعاد عن كل أشكال التسلط و القهر .

✓ الصبر و الحلم و التأني و يستوجب الصبر على المتعلمين باختلاف مستوياتهم و فئاتهم الاجتماعية و الصبر لمعاناة التدريس و الصبر لزملائه التربويين و الإداريين و أولياء التلاميذ .¹

4 العدل :من الضروري أن يتحلى المعلم بهذه الصفة ، فالعدل يعني القدرة على التمييز بين المواقف المختلفة و الحكم عليها حكما سليما، فضلا عن تجاوز الاختلافات الشخصية و الحب و الكره ، فالمعلم الذي عايش الطلبة فترة من الزمن لابد أن يكون قدوة لطلابه في عدم التمييز بينهم على أي أساس و لأي سبب كان ، فيعدل بين طلبته في المعاملة ،

¹ قدريّة محمد البشري ، أخلاقيات مهنة التعليم ، المرجع السابق ، ص 13.

فلا يكون فظا مع البعض متسامحا مع آخرين ، كما أن العدل في التقويم مهم جدا لأن ذلك سيؤثر على مستقبل الطالب و علاقته بالمادة المتعلمة¹.

5 التنظيم : من الضروري أن يكون المعلم منظما في صفه ، و التنظيم يعني أن المعلم يعرف ماذا يريد أن يعلم و كيف يعلم ، فهو يضع الخطط المناسبة لطلابه و يقدم لهم المعلومات الخاصة بالاختبارات و الأنشطة و المشروعات في أوقات مناسبة، فضلا عن تنظيمه لصفه ووضعه الأمور المناسبة في مكانها المناسب .

6 حب الاستطلاع و التنمية الذاتية : فالمدرس لا يجوز بحال أن يقف عند حدود ما تعلمه في الجامعة أو الكلية حيث إن المعلومات تتقدم و الحياة تتطور و هذه بطبيعة الأشياء ، أما الوقوف و الاستغناء بما تعلمه في أيام دراسته الأولى فهذا يعني أن المدرس لا يستفيد من خبراته و لا يحاول توسيع نطاقها و لذلك فالقراءة و الاطلاع ضروريان للمدرس الجيد².

➤ ثانيا : صفات تتعلق بالمهنة :

كل معلم معروف بالقدرة على تقديم المادة العلمية بالعديد من الطرق مع معرفة الحالة النفسية للتلميذ و من هذه الصفات نذكر منها³ :

¹ المرجع نفسه ، ص 57.

² قدرية محمد البشرى ، أخلاقيات مهنة التعليم ، المرجع السابق ، ص 59.

³ دعمس مصطفى نمر ، إستراتيجيات تطوير المناهج و أساليب التدريس الحديثة ، دار غيداء ، ط1 ، 2011 ، ص 26.

1 القدرة على تقديم المادة و ربطها بالواقع الحياتي المعاش : أن يكون المعلم مدربا على تقديم المادة تقديمًا جيدًا و بطريقة مناسبة للطلبة .

2 القدرة على النمو : و هذه الميزة مهمة جدًا، فالمعلم كغيره من أصحاب المهن الأخرى بحاجة إلى تنمية مواهبه و قدراته المهنية ، و هذا الأمر لا يأتي من خلال القراءة و الاطلاع فقط بل حضور الدورات و المؤتمرات العلمية و الاستفادة من الخبراء و التواصل مع الآخرين يتيح له فرصة مواكبة ما يحدث من تطورات على صعيد مهنته .

3 استخدام التقنية الحديثة : لقد تطور التعليم تطورًا مذهلاً في العقدين الآخرين، و أصبحت التقنيات الحديثة خادمة للمعلم و الطالب و المعلم الكفاء هو الذي يواكب تلك التطورات ، فإذا كان المعلم اليوم غير قادر على استخدام الحاسوب و البرامج الحاسوبية الكثيرة و الاطلاع على الانترنت التي تحتوي الكثير مما لا يتوقعه المعلم ، هذا المعلم لن يستطيع أن يقدم المطلوب منه في قاعة الدراسة ، كما أن قدرة المعلم على استخدام الوسائل السمعية البصرية الحديثة أمر ضروري، فاستخدام الأقراص المدمجة و الفيديو الرقمي.

4 DVD ، و الوسائل السمعية الأخرى أصبح جزءًا من أية خطة للتعليم¹.

¹ دعمس مصطفى نمر ، إستراتيجيات تطوير المناهج و أساليب التدريس الحديثة، المرجع السابق ، ص 28.

5 الاستخدام الأمثل لوقت الصف : و هذه ميزة في المعلم الجيد، فبعض المعلمين ممن لا يعتقدون بضرورة التخطيط أو أنهم يضعون خططا وهمية ليبراهم المدير أو المشرف ،لا يستطيعون استغلال الوقت المتاح للتدريس بالشكل الأمثل ، فمثل هؤلاء المعلمين من السهل أو يحولهم سؤال طالب أو عبث آخر عن أهداف الدرس ، كما أن البعض يمضي الكثير من الوقت في إنجاز مهمة لا تحتاج إلا إلى وقت قصير ، فتحديد الزمن المناسب نشاط و توزيع الوقت توزيعا مناسباً على الحصة أمر ضروري ، فضلا عن أن البعض يترك الطلبة يقومون بنشاط ما ، و لذلك نكرر و نؤكد على أهمية ربط الطلبة بالوقت المناسب و التأكد من أن الزمن المتاح للتعليم قد استفيد منه بالشكل المطلوب .

1 3 حقوق المعلم و واجباته :

إن حقوق المعلم متعددة و كثيرة و هي التي تمكنه من أداء الرسالة التربوية مع أداء واجبات عديدة ، و من هنا نذكر مايلي :¹

١ حقوق المعلم :

- حق المعلم أن يؤهل تأهيلا يمكنه من أداء رسالته التربوية، و يتحقق ذلك عن طريق التدريب المستمر و تطوير المناهج و إكساب المعلم تلك المهارات.

¹ محمد ربيع ، عامر طارق ، الصف المتميز ، دار البازوري العلمية ، عمان ، ط1 ، 2008 ، ص 91.

- رفع مستوى أداء المعلم و تطويره من خلال دورات التدريبية.
- يجب تشجيع المعلم على البحث العلمي.
- رعاية المعلمين المتميزين و العمل على تنمية مواهبهم و توثيق انجازاتهم و نشاطاتهم.
- معالجة مشكلات المعلم بأسلوب تربوي بعيد عن التسلط و التشهير.
- تمكين المعلم من تدريس موضوع تخصصه.
- توفير البيئة المدرسية المناسبة حتى يعمل المعلم براحة و أمان.
- تقدير الحوافز و المكافآت المادية لتنمية دافعية المعلم و حبه لمهنته.
- تحقيق الشعور بالأمن و الرضا الوظيفي.منحه الثقة و التعاون معه على تحقيق رسالته السامية و رفع روحه المعنوية و تقدير جهوده.
- احترام المعلم و مساعدته في حل مشاكل التي تواجهه.

ب واجبات المعلم :¹

- الانتماء إلى مهنة التعليم و تقديرها و الإلمام بالطرق العلمية
- الأمانة في العلم و نقل ما تعلمه إلى المتعلمين.
- المشاركة في الدورات التدريبية و إجراء الدراسات التربوية.
- الالتزام بواجبه الوظيفي و احترام القوانين و الأنظمة.
- المساهمة في حل المشكلات المدرسية.

¹ محمد ربيع ، عامر طارق ، الصف المتميز، المرجع السابق ، ص 91.

- توظيف الخبرات الجديدة.
- غرس القيم و الاتجاهات السليمة من خلال التعليم.
- تشجيع الطلاب و المتعلمين و مكافأتهم.
- مراعاة الفوارق الفردية و الوعي بطبيعة المتعلمين.
- مساواة في التعامل مع المتعلمين.
- توجيه المتعلمين و إرشادهم و تقديم النصح لهم بالاستمرار.

1 4 دور المعلم في العملية التعليمية :

للمعلم مكانة خاصة في العملية التعليمية، بل أن نجاح العملية التعليمية تعتمد بشكل مباشر على المعلم، فالمعلم و ما يتصف به من كفاءات، و ما يتجلى به من حيث رغبة و ميل إلى التعليم و هو الذي يساعد المتعلم على التعلم و يهيئه لاكتساب الخبرات التربوية المناسبة، صحيح أن المتعلم هو محور العملية التعليمية و أن كل شيء يجب أن يكيف وفق ميوله و استعداداته و قدراته و مستواه. إلا أن المعلم لا يزال العنصر الذي يجعل من العملية التعليمية عملية ناجحة، و ما يزال الشخص أو الفرد الذي يساعد المتعلم على التعلم الناجح، فبدون مساعدة المعلم لا يستطيع المتعلم أن يتعلم¹.

¹ أبو هلال أحمد: تحليل عملية التدريس ، مكتبة النهضة الإسلامية ، عمان ، 1983، ص15.

مهما كانت المرحلة التعليمية التي يوجد بها، و أصبح دور المعلم دورا يتيح للمتعم فرصة المشاركة في التعلم و التعليم و التعبير عن نفسه بحرية.¹

لذلك يعتبر المعلم ركنا أساسيا في العملية التعليمية، و أهم عنصر في التنظيم المدرسي فهو مسؤول الأول عن التلاميذ داخل الصف الدراسي، لذا وجب علينا الاهتمام بالجانب المعرفي للمعلم، لأن عدم الاهتمام به يؤدي إلى حدوث خلل في العملية التعليمية، ففي العصر الحديث لم يعد دور المعلم مقتصرًا على تلقين الموضوعات العلمية و الأدبية ، بل أصبح زيادة في ذلك موجها للمتعلمين و مرشد لهم.²

التعليم رسالة مقدسة ومهنة من أشرف المهن و لا يساويها أي مهنة في الفضل والرفعة والمكانة، إذا ما قام بها المعلم على أحسن وجه واضعا الله أمام عينيه فهو مراقبه ، فالتعليم يتطلب ممن يقومون به الصبر والإخلاص والأمانة والرعاية، والمعلم المثالي والناجح هو من تتوفر فيه العديد من الصفات ومنها الإخلاص والصدق والقبول والعمل والعدالة والمساواة بين المتعلمين والقُدوة الحسنة والتواضع والشجاعة ، والمعلم عليه واجبات عظيمة على المعلم أن يختار في تعليمه أفضل الطرق وأسهلها ومنها التوضيح والوسائل المريحة والحوار والمناقشة وضرب الأمثال.

2 تكنولوجيا التعليم :

¹المرجع نفسه ، ص15.

²أبو هلال أحمد:تحليل عملية التدريس، المرجع السابق ، ص 16.

شهد العالم الذي نعيشه تطور في كافة جوانب الحياة و السبب الرئيسي في ذلك التطور يعود إلى التكنولوجيا الحديثة التي جعلت العلم عبارة عن قرية صغيرة ، تعرف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بأنها كافة الجهود التي يقوم بها الإنسان و طرق التفكير التي يعتمد عليها من أجل القيام بنقل المعلومات و المعرفة و مختلف المهارات ، و ذلك عن طريق الاعتماد على أجهزة و وسائل ، و قد ساهمت كافة الوسائل الحديثة في توصيل الرسائل بوضوح ، و بطرق مختلفة و فتحت الباب أمام فهمها بطرق متعددة، و ذلك من أجل تحقيق أهداف محددة و قد تركت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال مجموعة متعددة من الآثار على مختلف نواحي الحياة خاصة التربوية و التعليم ، و سوف نتعرف من خلال فصلنا هذا على مفهوم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و دورها في العملية التعليمية.

1 2 مفاهيم التكنولوجيا :

عرف محمد تيمور التكنولوجيا على أنها " مجموعة المعارف و الخبرات و المهارات المترابطة و المتاحة للأدوات و الوسائل التي يستخدمها الإنسان في الحصول على المعلومات الرقمية ما يسهل الحصول على المعلومات و معالجتها و تخزينها و تبديلها و جعلها متاحة للجميع " ¹.

¹ محمود تيمور ، محمود علي الدين : الحسابات الإلكترونية و تكنولوجيا الاتصال ، المرجع السابق ، ص 188.

تعتبر التكنولوجيا وسيلة تساعد الإنسان في حياته حيث يستخدمها في الحصول على المعلومات و عليه يكون تعريفها على أنها " وسيلة تساعد على إنتاج أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات ، أو هي الآلات و الأجهزة و الوسائل الخاصة التي تساعد على إنتاج المعلومات و توزيعها و استرجاعها " ¹، إذا يمكن القول أن التكنولوجيا وسيلة تساعد على استرجاع المعلومات و تخزينها و توزيعها .

يرى عودة سليمان بأنها " تكنولوجيا الوسائل الحديثة الأساسية و السائدة والتي تساعد على نشر و توزيع المعلومات و السلع و الخدمات بسرعة مثل الهواتف الخليوي و الشبكات الحديثة للاتصال و الربط عبر الأقمار الصناعية" ².

في حين ينظر إليها كذلك بأنها " وضع جميع التقنيات المؤثرة على صعيد الاتصالات و المعلومات من الهاتف ، الكمبيوتر ، الأقمار الصناعية ، ووضعت هذه التكنولوجيا في تصرف أفراد المجتمع للإفادة منها في حياتهم العلمية و الاجتماعية " ³ .

تتمثل التكنولوجيا في معالجة و توزيع المعلومات و نقلها بين المواقع المتباعدة للحواسيب و بين الحواسيب .

¹ جمال الدين مجاهد ، تكنولوجيا الاتصال و المعلوماتية ، أطلس للنشر و لإنتاج الإعلامي ، القاهرة ، ط2 ، 2006 ، ص 9.

² عودة سليمان : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و عوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي و معلمات مدارس تربية ، المرجع السابق ، ص 199.

³ المرجع نفسه ، ص 199.

إن من الأجر أن مصطلح تكنولوجيا الإعلام و الاتصال يعد أشمل و أدق من الترجمة المتداولة "تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات" و التي تعتمد على ميدانين : الإعلام "information" و الاتصال "communicationn" يفيد معنى مغاير للمعنى المعتمد في اللغة اللاتينية و من جهة أخرى فإن الفارق واضح بين المصطلح الإعلام و المعلومة حيث تعتبر المعلومة المادة الخام للإعلام.

2 2 التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم :

تعود جذور التقنيات التربوية إلى عصور القدماء فمثلا بازدهار الحياة في أثينا بسبب التقدم التجاري و الغير السياسي و تغير الاتجاهات ، أخذ السفسطائيون على عاتقهم تطوير التعليم و أخذوا يدرسون ما يدعوا فن الحياة و كانوا على علم بالمشكلات ، إن العلاقة بالإدراك و الدافعية و الفروق الفردية و أن لكل نوع معين من الأهداف طريقة معينة تستخدم لتحقيقه ، و كانت و أعمال ثور فدايك مثلا لما يمكن أن يتم بالوسائل الاستقرائية التجريبية إذ قام بعدة أبحاث عن التعلم في المدارس و حاول إيجاد حلول للمشكلات التي اعتقد التربويون أنها مهمة في عصره ، و كانت مساهمات جون ديوي في تقنيات التعليم بمثابة حجر الأساس لتطور مجال الوسائل البصرية¹ .

¹ محمد ذبيان غزاوي : تكنولوجيا التعليم و النظريات التربوية ، دار الكتب الحديثة للنشر ، الأردن ، ط1 ، 2007 ، ص37.

و من أهم مراحل التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم :¹

- مرحلة التعليم البصري هذه الأخيرة معرفة مبتكرة لثقافة بدأت ولادتها إبان الثورة

الصناعية في عصر الآلية و عصر القوة الذرية ، يقصد بالتعليم البصري أي صورة

أو نموذج أو أداة تؤدي خبرات بصرية للمتعلم بهدف:

* تقديم و بناء و إثراء و إيضاح مفاهيم مجردة .

* تطوير المواقف و الاتجاهات المرغوبة .

* إثارة و إحداث نشاطات مختلفة من جانب المتعلم.

اعتمدت هذه المرحلة على مفهوم استخدام المواد البصرية لجعل المفاهيم المتعلمة

المجردة محسوسة ، كما أوزت هذه الحركة مفهوم تقديم فكرة أنواع وسائل بصرية بالمنهج بدلا

من استخدامها على انفراد.

- مرحلة التعليم السمعي البصري : يركز التعليم السمعي البصري على قيمة الخبرات

المحسوسة في العملية التعليمية ، بينما تركز الأشغال الأخرى للتعليم على الخبرات

اللفظية أو الرمزية ، و عليه يجب النظر إلى التعليم السمعي البصري كطريقة تعليم و

ذلك لأن المواد التعليمية السمعية البصرية تكون ذات قيمة فقط عند استخدامها كجزء

متداخل و متكامل مع العملية التعليمية ، كما يشير مصطلح التعليم السمعي البصري

¹المرجع نفسه ، ص 37 39.

إلى استخدام أنواع مختلفة و شامل و من الأدوات من قبل المعلمين و ذلك لنقل أفكارهم و خبراتهم عن طريق حاستي السمع و البصر ، و مع نهاية الحرب العالمية الثانية بدأ اتجاه جديد بالتأثير في المجال السمعي البصري و هو تغيير في وجهة النظر من الوسائل السمعية البصرية إلى مفاهيم نظرية الاتصال و المفاهيم المبكرة للنظم.¹

2 3 دور التكنولوجيا في المؤسسة :

أدى التطور التكنولوجي و العلمي إلى تحقيق نوع من الرفاهية للأفراد ، ومن التطورات المتجددة باستمرار هي التي تتعلق بتكنولوجيا الاتصال و المعلومات و أهميتها من ناحية توفير خدمة الاتصال على اختلاف أنواعها ، إضافة لخدمة التنقيف و التعليم و توفير المعلومات للأفراد و المنظمات ، و قد حولت هذه التطورات العالم إلى قرية صغيرة يستطيع أفرادها التواصل فيما بينهم بكل سهولة و يسر . إضافة إلى تبادل المعلومات في أي مكان أو وقت ، و تعود أهمية تكنولوجيا الاتصال و المعلومات إلى خصائص التي تميزها و من ضمنها الإنتشار الواسع وسعة التحمل سواء لعدد الأشخاص المتصلين أو المشاركين أو لحجم المعلومات التي يتم نقلها إضافة لسهولة الاستخدام و سرعة الأداء و تنوع الوسائل.

¹ محمد ذبيان غزاوي : تكنولوجيا التعليم و النظريات التربوية، المرجع السابق ، ص 39.

هناك عوامل كثيرة على اتساع أحجام المؤسسات التي تعمل في مختلف قطاعاتالنشاط

الاقتصادي إلى حدود لم يكن من الممكن تصورها في أوائل القرن 20 ميلادي.¹

هذه العوامل مثل نمو السكان و تقدم وسائل الإعلام و الدعاية التي تجعل كل جديد أمام

أنظار الناس ,و قد ترتب على هذه العوامل مجتمعة فأصبحت المؤسسات في حاجة ماسة

إلى الأدوات و الأساليب التي تساعد على تخطيط أعمالها و اتخاذ القرارات الرئيسية

في أقصر وقت ممكن و بأعلى درجة من الدقة , فمن هذا المنطلق تثبت المؤسسات أهمية

التكنولوجيا من حيث أنها عامل محرك لنشاطها. الواقع أن التكنولوجيا ساهمت في الدفع

بالمؤسسة الانفتاح على العالم الخارجي , حيث أعطت أكثر فعالية مع الوسائل الحديثة

المتطورة , و لهذا تبرز أهمية التكنولوجيا من خلال نقل المعلومات و تبادلها مباشرة بين

الإدارة العليا والإدارة الدنيا و الذي يزيد من روابط التماسك و الثقة بالعمل.

2 4 دواعي الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم :

إن التغيير السريع و التطور المستمر في الحياة بجميع مجالاتها و التعقيدات في متطلبات

الحياة نتج عنه عدد من الظواهر و الأسباب التي أدت إلى استخدام تكنولوجيا الإعلام

و الاتصال في التعليم , و من بين هذه الظواهر و الأسباب¹:

¹لبنواني صالح، المسيرة التكنولوجية في الصناعة الحديثة ، المرجع السابق ، ص 263.

- التطور الهائل للمعرفة: نتيجة الهائل في المجالات التكنولوجية جعل من وسائل الاتصال ضرورة من ضرورات الحياة , خاصة أن المتعلم أصبح بإمكانه أن يطلع على معلومات و خبرات ذوات شأن في مجالات حياته عن طريق القنوات التلفزيونية و الانترنت , مما أوجب على المؤسسة التعليمية الارتقاء في وسائلها و برامجها و أن لا تكون أقل كفاية مما يقع في متناول يد المتعلم لذا وجب إعادة النظر في المناهج التعليمية و بناؤها بطريقة تمكن المعلم من مواكبة التطور واستخدام الوسائل التي تكفل تحقيق أهداف التعليم في ظل التطور التكنولوجي.

- الزيادة الكبيرة في عدد السكان: حيث زيادة عدد السكان يؤدي إلى زيادة المتعلمين ، و هذا يتطلب زيادة عدد المؤسسات التعليمية بأساليبها التقليدية قاصرة على مواجهة هذه الظاهرة.

- تقدم نظريات التعلم و ما توصلت إليه من قوانين التعلم و تفسيره و خاصة تلك التي أكدت دور المثير و الاستجابة و التعزيز و تنظيم المجال مما سبق الإشارة إليها و مما أدى إلى استخدام وسائل الاتصال كتطبيق عملي لما دعت إليه تلك النظريات .

¹ محمد علي عطية ، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2008 ، ص72.

- الأخذ بنظرية الاتصال في التعليم و التعلم كان سببا قويا من أسباب الاعتماد على الوسائل التعليمية و تكنولوجيا الاتصال في التعليم بصفة هذه الوسائل جزءا أساسيا و عنصرا فاعلا في منظومة الاتصال التعليمي .
 - عدم تجانس المتعلمين في الخلفيات المعرفية و الخصائص النفسية و القدرات العقلية , جعل من الصعوبة مخاطبة الجميع بأسلوب واحد مما اقتضى الاعتماد على وسائل اتصال تستجيب لمثل هذه الخصائص المتباينة .¹
 - عدم توفير معلمين أكفاء لجميع المتعلمين زاد من الحاجة إلى استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم .
 - تطوير المنهج , كون الوسائل التعليمية أصبحت مكونا رئيسيا من مكوناته أدى إلى استخدام هذه الوسائل و التقنيات في التعليم .
 - إخضاع العملية التعليمية إلى مفهوم النظم و اعتبار وسائل الاتصال جزءا من مدخلاته.²
- و قد حددت ثلاث مبررات لاستخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التعليم و هي:³

¹ - محمد علي عطية : تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال ، المرجع السابق ، ص 73.

² المرجع نفسه ، ص 73 .

³ بسيوني إبراهيم حمادة ، دراسات في الإعلام و تكنولوجيا الاتصال و الرأي العام ، عالم الكتب ، ط1 ، 2008 ، ص 461 .

* المبرر الاجتماعي : و يركز على أهمية التكنولوجيا و دورها في المجتمع المعاصر و تحديد نمط الحياة بصفة عامة .

* المبرر المهني : و يهدف إلى سد حاجة سوق العمل من خريجي الجامعة ذوي المهارات الفنية .

* المبرر الفني أو التحفيزي : و تعد تكنولوجيا الإعلام و الاتصال المدخل لتحسين النظام التعليمي على مستوى التدريس و البحث و الإدارة و الجوانب الفنية .

و في إطار هذه المبررات توضع السياسات في دول العالم المتقدم و تلك التي في طريقها إلى التقدم , و قد حددت جمعية الحاسب الآلي الأسترالية و المجلس الأسترالي لاستخدامات الكمبيوتر في التعليم عام 1996م أربعة طرق رئيسية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم و التعلم و هي :¹

* تعزيز العملية التعليمية , حيث تستخدم التكنولوجيا لزيادة الدقة في العمل و تعزيز أغراض العرض الجيد و تمثل برامج Word و pointPower أهم برامج الحاسب لهذا الغرض .

* التحكم و الاستكشاف , و ذلك من خلال برامج تسمح للطلاب بإجراء التجارب و تصميم المواقع و تحليل المتغيرات مثل برامج المحاكاة و قواعد البيانات و حزم الإحصائية .

¹ المرجع نفسه ، ص 462.

* مصدر المعلومات ، حيث تستخدم تكنولوجيا الاتصال للوصول إلى مصادر المعلومات عبر الانترنت ومن خلال CD أو أي برامج أخرى مساعدة .

* لتحقيق التواصل ، حيث تستخدم تكنولوجيا الاتصال لتحقيق الاتصال بين الطلاب و الأساتذة من خلال البريد الإلكتروني أو الاجتماعات عبر شبكات الكمبيوتر¹.

و ما يمكن استنتاجه من هذه الأسباب هو أن الحياة أصبحت تعتمد إلى حد كبير على التكنولوجيا في مجالاتها المختلفة ، حيث أصبح لزاما على المعنيين بالتعليم التعامل مع وسائل الإعلام و الاتصال الحديثة لما لها من مميزات .

¹بسيوني إبراهيم حمادة ، دراسات في الإعلام و تكنولوجيا الاتصال و الرأي العام، المرجع السابق ، ص463.

الفصل الثاني : أساليب التكنولوجيا و الاستبيان

المبحث الأول : التكنولوجيا و أهميتها

- وسائل الإعلام و الاتصال المستخدمة في التعليم.
- دور المعلم و المتعلم في عصر تكنولوجيا الإعلام و الاتصال.

المبحث الثاني : الاستبيان

- استبيان موجه لأساتذة التعليم المتوسط.
- تحليل الاستبيان

1 التكنولوجيا و أهميتها :

1 وسائل الإعلام و الاتصال المستخدمة في التعليم:

قدمت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة وسائل و أدوات لعبت دورا كبيرا في تطوير أساليب التعليم و التعلم في السنوات الأخيرة و التي من شأنها أن توفر المناخ التربوي الفعال الذي يساعد على إثارة اهتمام المتعلمين و تحفيزهم , و مواجهة ما بينهم من فروق فردية بأسلوب فعال .

حيث تعرف بأنها : " تركيبة تظم كلا من المادة التعليمية و الآلة أو الجهاز أساليب العمل التي من خلالها يتم ربط المادة التعليمية بالجهاز , بحيث يمكن تصميم و إنتاج و استخدام الوسيلة التعليمية بشكل فعال " ¹.

و من بين الوسائل التكنولوجية التعليمية التي يتم استعمالها في العملية التعليمية ما يلي:

* الصحافة المدرسية :

تعد الصحافة المدرسية إحدى وسائل الاتصال الجماهيري التي تعمل على توصل الفرد بالعالم الخارجي من خلال إمداده بالأخبار , و تطلق عادة على المجلات المطبوعة و المعلقة و المسموعة التي تصدرها جماعات النشاط الصحفي بالمدرسة . و تعرف بأنها نشاط حر يعنى

¹حسان بن عمر و آخرون ، الإعلام التربوي (مفهومه - فلسفته - أهدافه) ، مؤسسة طبية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط 1 ، 2010 ، ص 96 .

بتتمية الجانب المعرفي للتلميذ عن طريق تشجيعه على القراءة بهدف الكشف على مواهبه و قدراته الفنية و تنمية الجانب الإبتكاري للتلميذ و إكسابه مبادئ دينية و خلقية ووطنية إيجابية".¹

و من بين التي تحققها الصحافة المدرسية ما يلي² :

- خدمة المنهج المدرسي : تقوم الصحافة المدرسية بدور متميز في تعميق مفهوم المادة الدراسية و إلقاء الأضواء على جوانبها الغامضة و تفسير الصعب منها تفسيراً يتناسب و فروق الذكاء و القدرات و الاستيعاب عند التلاميذ , و كذلك ربط أجزاء المنهج الدراسي برباط يؤكد

المفاهيم التربوية التعليمية عن طريق :

*الشرح و التفسير و التحليل .

*الرسوم التعبيرية و التوضيحية .

*استخدام أسلوب القصص التصويري .

*عرض المادة الدراسية بصورة تقارير في الكتاب المدرسي باستخدام الفنون الصحفية .

¹ محمد أبو سمرة ، الإعلام التربوي و دور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية ، دار الراية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2009 ، ص 235.

² المرجع نفسه ، ص 236.

- تكوين رأي عام طلابي : تهدف العملية التعليمية في مجملها إلى القضاء على سلبية الطالب و تحويله من عنصر سلبي إلى عنصر إيجابي متميز الفكر يسهم بشكل واضح في حل مشكلات المجتمع المدرسي و الصحافة المدرسية في هذا الإطار تعمل على توحيد الفكر الطلابي إزاء المشكلات و القضايا التعليمية المدرسية بشرط أن يكون هذا الرأي واعيا بالعملية التعليمية التربوية .

- تنمية المواهب و القدرات : من المعروف أن الكثير من الطلاب يتمتعون بقدرات و كفاءات سواء كان ذلك في المجالات العلمية أو الأدبية أو الفنية أو الاجتماعية ، و الصحافة المدرسية تتيح للطلاب فرصة حقيقية لتنمية هذه القدرات و تدريبها من خلال التعامل المستمر .

- التوعية في مختلف المجالات : إن الكثير في مختلف الموضوعات الإخبارية و التحقيقات الصحفية التي تغطي معظم جوانب الحياة المدرسية تقوم بدور حيوي و فعال في توعية الطلاب في المجالات الدينية و الوطنية و الاجتماعية.¹

* الإذاعة المدرسية :

تعرف الإذاعة المدرسية بأنها النشاط الحر الذي يقوم به الفرد داخل المدرسة عن طريق الميكروفون من خلال طاوور الصباح أو من خلال الفسحة و الحفلات المدرسية و الذي يتم عن طريق التسجيل على أشرطة الكاسيت .

¹ محمد أبو سمرة ، الإعلام التربوي و دور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية ، المرجع السابق ، ص 234.

و تعد من المرافق المهمة و الرئيسية في المدرسة و قد برزت كأحد ألوان النشاط المدرسي ، فهي المجال الذي يكتسب التلاميذ من خلاله مهارات الاتصال ، إخبارية كانت أم تثقيفية أو توجيهية ، و في أشكال مختلفة كالأحاديث الإذاعية أو الإخبارية و الأناشيد . حيث تستخدم في بث المناظرات الثقافية و المسابقات الشعرية و إقامة الحفلات المدرسية و عرض التماثيل القصيرة في أيام خاصة تقام فيها النشاطات المدرسية المتنوعة .¹

و يمكن اعتبار الإذاعة من الوسائل التكنولوجية التعليمية المهمة ، إذ تقدم الكثير من الفوائد في المدرسة و وجودها في الصف يعني أنها تعلم و تساعد في تنفيذ المنهج من خلال ما يلي² :

- جلب العلم إلى غرفة الصف ، كتقديم الاستطلاعات من بعض الأقطار و المدن والأماكن لوصف طبيعتها و شرح عادات أهلها و تقاليدهم و سماع أغانيهم أو وصف زيارات لبعض المصانع و التحادث مع عمالها للتعرف على إنتاجها و نوعيته و مقداره .
- التماثيل الإذاعية التي تصور فترات تاريخية أو تنقل أحداث القصص إلى واقع يسهل التعرف عليه لما يرافقها من مؤثرات صوتية و موسيقية .
- توفير المال و الوقت ، إذ أن مدرس واحد يستطيع أن يعلم أكبر عدد ممكن من الطلاب في وقت واحد و بتكاليف زهيدة .

¹ مجد هاشم الهاشمي ، تكنولوجيا الاتصال التربوي ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2007 ، 212.

² المرجع نفسه ، ص 212 214.

- برنامج الراديو أكثر تركيزاً في مادته من الدرس العادي لأن مادته محدودة في وقت معين ، بالإضافة إلى الاعتماد على أشخاص ذوي مكانة يقوي فعاليتهم متابعتهم .
- تستخدم الإذاعة المدرسية أيضاً في بث المناظرات الثقافية و المسابقات الشعرية و إقامة الحفلات المدرسية و عرض التمثيليات القصيرة الهامة في أيام خاصة تقام فيها النشاطات المدرسية المتنوعة .¹

* الحاسب التعليمي :

- يعد الحاسوب أحد الوسائل التعليمية المهمة التي أدخلت في حقل التربية و التعليم ، و أصبح له دور فعال في مختلف أوجه العملية التعليمية سواء كانت تدريبية أو إدارية أو تثقيفية يستخدم الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية أو متحكماً في الوسيلة التعليمية بطريقتين²:

- (1) كأداة أو وسيلة تعليمية شأنه في هذا الشأن أي وسيلة تعليمية كالتلفزيون التعليمي و السينما التعليمية .
- (2) الحاسب الذي يستطيع أن يتحكم في الوسائل أو التقنيات الأخرى مثل أجهزة عرض الشرائح و الأفلام الثابتة و أجهزة عرض الصور المتحركة (السينما) و أجهزة أو

¹ مجد هاشم الهاشمي ، تكنولوجيا الاتصال التربوي ، المرجع السابق ، ص 214.

² عبد الله عمر ، تكنولوجيا التعليم و الاتصال ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط4 ، 1999 ، ص 329 .

- أقراص الفيديو Vidéo Disc, و الذي يستطيع أن يخزن كميات هائلة من الصور و المعلومات و يمكن استرجاعها بدقة و سرعة فائقة .
- و من مزايا استخدام الحاسوب في العملية التعليمية ما يلي¹:
- يشجع طرق التفكير الناقد و التفكير الإبداعي و البحث و الاستقصاء عند المعلمين
 - يعمل على تنمية مهارات حل المشكلات و أسلوب تقويم المعلومات و تحليلها .
 - استخدام الحاسوب كأحد أساليب تكنولوجيا التعليم يخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتي مما يساعد المعلم على مراعاة الفروق الفردية و بالتالي يؤدي إلى تحسين نوعية العلم و التعليم
 - يوفر للمعلم الفرص البناءة التي تمكنه من التفاعل المستمر مع المادة المراد تعلمها و ذلك من خلال تعزيز المستمر .
 - يثير دافعية المتعلم للتعلم و يشعره بواقعية الموقف وذلك من خلال الرسوم المتحركة و الموسيقى و الصور و الرسومات البيانية .
 - الوقت الذي يمكنه أن يستغرقه المتعلم في عملية التعليم هو أقل في هذه الطريقة منه في الطرق التقليدية الأخرى .

¹ عبد الله عمر ، تكنولوجيا التعليم و الاتصال ، المرجع السابق ، ص 329 330.

- استخدامه كوسيلة تعليمية في تعليم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم له أثر ايجابي في تحصيلهم و اتجاهاتهم نحو التعلم .
- و من مزايا استخدام الحاسوب في التعليم أيضا أنه :¹
- يمكن المعلم من التعامل الفعال مع الخلفيات المعرفية المتباينة للمتعلمين، مما يحقق مراعاة الفروق الفردية.
- تمكن إمكانات الحاسوب الفنية المخططات و الجداول ، الرسوم ، الرسوم المتحركة ، الأشكال المعلم من توفير بيئة تعليمية أقرب ما تكون إلى الموقف التعليمي الحقيقي ، لاسيما في المواقف التعليمية غير الممكن علميا أو الخطرة أو المكلفة ، حركة الكواكب و التفاعلات النووية مثلا .
- يوفر الحاسوب اقتصادا في وقت و جهد المعلم و الطالب و يوجه نحو التفاعل التعليمي.
- يساهم في زيادة ثقة المتعلم في نفسه و ينمي مفهوم ايجابي للذات ، بالإضافة إلى أنه يزود المتعلم بتغذية راجعة فورية و بحسب استجابته للموقف التعليمي.

* جهاز عرض البيانات

¹ عبد الله عمر ، تكنولوجيا التعليم و الاتصال ، المرجع السابق ، ص 240.

هو جهاز يتم توصيله بالحاسب فيعرض المعلومات التي توجد على الشاشة , و يمكن عرض
أشرطة الفيديو بتوصيله بجهاز الفيديو و عرض الصور الفوتوغرافية بتوصيله مباشرة بالكاميرا
الرقمية , و دخل جهاز عرض البيانات الميدان التربوي بزمن ليس بعيد , حيث يمكننا
من مشاهدة أي مادة مسجلة على الفيديو أو الحاسب الآلي .¹

و من أهم مميزات استخدامه ما يلي²:

- إمكانية عرض البيانات من جهاز الحاسوب أو الفيديو أو التلفزيون أو كاميرا الفيديو أو جهاز
العرض البصري إلى شاشة عرض كبيرة تساعد في معرفة تفاصيل البيانات المعروضة
و خاصة مع الأعداد الكبيرة .
- يتلاءم مع مجموعة من مداخل الوسائط المتعددة مثل : إشارات الفيديو المختلفة و الصوت ،
وبيانات الحاسوب و كاميرات التصوير الرقمية و الثابتة و غيرها .
- يعطي صورا كبيرة ذات ألوان فائقة الجودة دون الحاجة إلى إعتماد مكان العرض بسبب
المعايير البصرية التي يتمتع بها الجهاز .
- سهولة تشغيله و استخدامه , و يمكن الوصول إلى خيارات الضبط من خلال لوحة التحكم
على سطح الجهاز أو باستخدام جهاز التحكم عن بعد .

¹ ماجدة سيد عبيد ، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2000 ، ص 245.

² المرجع نفسه ، ص 246.

- يساعد المعلم على عرض مادته بشكل متسلسل و جذاب و هو يواجه الفئة المستهدفة و يحافظ على اتصاله البصري معهم , مما يزيد من التفاعل بين المعلم و التلميذ و يثير دافعهم نحو تعلم أفضل .

- إشاعة روح التعاون و التنافس بين مجموعات التلاميذ .¹

* الفيديو التعليمي :

يعد الفيديو وسيلة من الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في مجال الاتصال ، قام بقفزة نوعية كبيرة في سلسلة التطور و التقدم التكنولوجي الذي انتقل من السينما إلى التلفاز الناطق و الملون و البث المباشر عبر الأقمار الصناعية التي تقوم فيها سيولمن الأحزمة الإلكترونية بنقل الصوت و الصورة بالألوان ليستفيد منها في الاتصال و التعليم ، حيث يجمع الفيديو بين تقديم المثيرات و تسجيل الاستجابات و إعطاء التغذية الراجعة و هذا ما جعل هذه التقنية وسيلة تعليمية لها مكانتها المتميزة في العملية التعليمية.²

و يتمتع الفيديو كوسيلة اتصال و تعليم بصرية بمزايا تجعل منه ثورة حقيقية في عالم الاتصالات و المعلوماتية ، و منها:³

¹ ماجدة سيد عبيد ، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ، المرجع السابق ، ص 246.

² المرجع نفسه ، ص 246.

³ محمد محمود الحيلة ، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2000 ، ص 422.

- تعرض برامج الفيديو مثيرات متنوعة في طبيعتها (بصرية ، سمعية ، موسيقية ، ألوان ... الخ) في آن واحد . و تقوم تقنية التصوير بكاميرا الفيديو بتكبير الموضوع المعروض أو تصغيره على الشاشة لجعله مناسباً بشكل أفضل أثناء عرضه على المتعلمين خاصة إذا كان موضوع الدراسة يشكل تفاصيل دقيقة.
- حري بالمعلمين و المتعلمين اختار مكان عرض برامج الفيديو في العملية التعليمية و زمانه، و عندما يستخدم الفيديو في مجال التعلم الذاتي فإن المتعلم لا يختار فقط مكان العروض و زمانه ، و إنما يختار المادة العلمية التي يرغب بمشاهدتها .
- قدرة البرامج التعليمية المسجلة بواسطة الفيديو على خدمة جميع موضوعات التعليم و ما يرافقها من نشاطات صيفية ، كما يمكن التغلب على نقص المواد التعليمية و المختبرات في بعض المدارس .
- يمكن من خلال الاستخدام المنظم لبرامج الفيديو التعليمي تخطى حدود كل من المسافة و الزمان و المكان .
- توفير الوقت و الجهد على كل من المعلم و المتعلم ، و ذلك أن مشاهدة الموضوعات العلمية بواسطة الفيديو أسهل من قراءتها بكثير .¹

¹ محمد محمود الحيلة ، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، المرجع السابق ، ص 423.

- إمكانية تخزين عدد كبير من الشرائح و الشفافيات و الصور و الخرائط و الرسوم و النماذج و غيرها على فيديو كاسيت واحد , حيث يمكن تصويرها و تخزينها مما يختصر من استخدام العديد من الأجهزة في حل عدم توفرها¹.

* التلغاز التعليمي :

يعد التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام شيوعا و أكثرها قدرة على توسيع فرص التعلم لتوفره على الصوت و الصورة و الحركة , إذ يعرف بأنه : التلغاز الذي يستعين به المعلم في غرفة التدريس من أجل عرض الأفلام التربوية و الأفلام التعليمية التي تكون من ضمن المنهاج الذي يدرسه , و ذلك بهدف تدعيم شرحه حول موضوع علمياً و تربوي يحتاج إلى آلة سمعية بصرية لإتمام العملية التعليمية على أكمل وجه و إيصال المتعلم إلى الأهداف المنشودة.²

و قد نخل التلفزيون كوسيلة تعليمية إلى المدارس بشكل واسع في السنوات الأخيرة، لما له من ميزة فريدة في توفير فرص عرض المعلومات و الحقائق و الأحداث و الوقائع بمرونة كبيرة و لأكبر عدد ممكن من المتعلمين سواء في القاعات الدراسية أو البيوت .

و من مزايا استخدام التلفزيون كوسيلة تعليمية³:

¹ محمد محمود الحيلة ، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية ، المرجع السابق ، ص 423.

² جرجس منشال جرجس ، معجم مصطلحات التربية و التعليم ، دار النهضة العربية ، لبنان ، ط 1 ، 2005 ، ص 233.

³ صباح محمود ، تكنولوجيا الوسائل التعليمية ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، 1998 ، ص 71.

- يحفز التلاميذ بسبب ما يثيره لديهم من عنصر التشويق و الإثارة و الجاذبية لاكتساب المعلومات و الخبرات و المعارف .
- يستطيع المدرس أن يطبق طريقة لتدريس المواد الدراسية عن طريق تسجيل تلك المواد وفق طرق متعددة كالمحاضر و حل المشكلات و المشروع و غير ذلك .
- إن أساليب التصوير الفنية المستخدمة في البرامج التلفزيونية التعليمية تنمي لدى المتعلمين العديد من المهارات و الخبرات التي تمكنهم الوسائل من اكتسابها .
- يستخدم التلفزيون التعليمي كأداة حث و إثارة بفعالية و كفاءة في توجيه البرامج التي تخدم المناهج الدراسية بشكل عام و المقررات بشكل خاص .¹

* الانترنت :

تعد شبكة الانترنت من أهم الإنجازات في تاريخ البشرية و من أعظمها في تاريخ الحاسوب و الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات ،حيث تعد من التقنيات التي أحدثت ثورة في أسلوب التعامل بين المهتمين بأمور الحاسوب عامة و العاملين في قطاع العلوم الأخرى خاصة .² و قد أدى استخدامها في التعليم إلى تطوير سريع و مذهل في العملية التعليمية ،كما أثر

¹صباح محمود ، تكنولوجيا الوسائل التعليمية ، المرجع السابق ، ص71.

²مجد هاشم الهاشمي ، تكنولوجيا الاتصال التربوي ، المرجع السابق ، ص 247

في طريقة أداء المعلم و المتعلم و إنجازاتها في غرفة الصف ، و إن استخدامها

في المدارس كمساعد في العملية التعليمية ضرورة لإنجاح مهام المدرسة الحديثة.¹

و تتضح فوائد توصيل المدارس بشبكة الانترنت التي تعد موسوعة علمية و أداة شرح

و إيضاح ووسيلة نقل و تبادل الخبرات مع العالم الخارجي فيما يلي²:

- الوصول إلى مصادر المعلومات .

- توفير للمتعلمين معلومات متعددة مبرمجة و سريعة و بكلفة قليلة جدا .

- الحصول على الأخبار و أوراق البحث و الإحصاء و الصور و الأصوات و لقطات

الفيديو كوسائل شرح و إيضاح و إمكانية نسخها و طباعتها و الاستفادة منها .

و من مميزاتها كأداة تعليمية أيضا أنها³:

- توفر جو من المتعة و التشويق أثناء البحث عن المعلومات أكثر من طرق البحث من خلال

الكتب و المراجع و المجالات .

- حداثة المعلومات على الشبكة و تجدها باستمرار .

- تنوع المعلومات و الإمكانيات التي توفر خيارات تعليمية عديدة للمعلمين و الطلبة .

¹ صباح محمود ، تكنولوجيا الوسائل التعليمية المرجع السابق، ص 77.

² مجد هاشم الهاشمي ، تكنولوجيا الاتصال التربوي ، المرجع السابق ، ص 247.

³ جودة أحمد سعادة ، عادل فايز ، استخدام الحاسوب و الانترنت في ميادين التربية و التعليم ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2007، ص 135.

- توفير بيئة تعليمية تتصف بالحرية و عدم الاقتصار على غرفة الصف أو زمان محدد و التعلم في أي وقت في أي مكان .

- إعطاء دور جديد للمعلم من خلال توفير فرص التطوير الأكاديمي و المهني من خلال إتاحة الفرصة للاشتراك بالمؤتمرات الحية و المفيدة ذات العلاقة بالمعلمين.

2 2 أهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة بالنسبة للمعلم:

إن استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في المجال التربوي يعتبر عاملا أساسيا من عوامل نجاح العملية التعليمية , إذ تعمل على تسهيلها و تطويرها , و تؤدي وسائل تكنولوجيا الاتصال و الإعلام دورا كبيرا في مساعدة المدرس على تأدية وظائفه و تحسين عملية التعليم و التعلم و تحقيق أهداف التعليم بوجه عام لكل منها خصائصها و مميزاتها و تكمن أهميتها بالنسبة للمعلم في كونها¹:

- تتيح للمدرس الإمكانيات و الوسائل التي تسمح له بتوسيع مجالات الخبرة الخاصة بكل تلميذ فمع ازدياد الإقبال على التعليم و ازدياد الفصول تزداد الفروق الفردية بين التلاميذ و تتباين خبراتهم السابقة حول موضوعات الدراسة و لن يؤدي الاعتماد على الإلقاء و التلقين إلا مزيدا من اللفظية حيث يكون التلميذ مفاهيم مجردة ليس لها نفس الدلالة التي عند المدرس لاختلاف مجالات تنقل الخبرة بينهما ، و لكن وسائل الاتصال كالأفلام و التلفزيون مثلا تنقل إلى المدرسة معلومات في صورة مرئية محسوسة يصعب على المدرس توفيرها .

¹ حسن حمدي الطويجي ، التكنولوجيا و التربية ، دار العلم ، الكويت ، ط2 ، 1983 ، ص 40 41.

- يقوم المدرس عن طريق وسائل الإعلام و الاتصال الحديثة بتنويع مصادر المعرفة بحيث لا تقتصر على المدرس فقط مما يؤدي إلى إثراء معلومات التلميذ , فبالإضافة إلى الكتب و المطبوعات يمكن تقديم المادة العلمية في عدة أشكال مثل الأفلام و الشرائح و الأفلام الثابتة و المسجلاتو برامج التلفزيون ... ، و بذلك لا يصبح المدرس هو المصدر الوحيد الذي يستقي منه التلميذ المعلومات .

- يمكن توفير فرص التعلم الذاتي أو الفردي و كذلك التعلم في مجموعات صغيرة عن طريق الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم و يتم ذلك بعدة صور ، فهناك التعليم البرمجي في صورة كتاب مبرمج أو عن طريق آلات التعلم البسيطة أو بواسطة الحاسب الآلي¹.

- إن وسائل الاتصال إذا أحسن استخدامها في مجال التعليم تساعد التلميذ على تنمية مهارات الاتصال و تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس و التعاون و حل المشكلات - تقدم للمدرس الوسائل التي تساعد على ممارسة وظائفه الجديدة مثل القيام بالاختبارات التشخيصية و إجراء البحوث ثم وصف الأعمال العلاجية المطلوبة لتحقيق الأهداف التعليمية .

تساعد وسائل الاتصال و التكنولوجيا المدرس في التغلب على بعض الصعوبات المادية التي تتصل بعرض موضوع الدرس ,وتشمل هذه الصعوبات بعد المسافة بين حجرة الدراسة

¹حسن حمدي الطويجي ، التكنولوجيا و التربية، المرجع السابق ، ص 40.

و مصادر الدرس , و كذلك المشكلات التي تتعلق بحجم المواد التي يود المدرس عرضها على تلاميذ الفصل .¹

2 3 دور المعلم و المتعلم في عصر تكنولوجيا الإعلام و الاتصال :

حتى يتم تحقيق أهداف التربية بشكل عام , لابد من المتعلم و المعلم اللجوء إلى استخدام التكنولوجيا التعليمية لما لها من أهمية تم ذكرها سابقا , و حتى يتم تحقيق فكرة أن المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلّمية , فإن هناك بعض المبادئ الأساسية المتفق عليها من قبل العاملين في مجال التربية و التي يمكن تحقيقها عن طريق التطبيقات التربوية للتكنولوجيا التعليمية و هي² :

- أن يتعلم المتعلم بنفسه من خلال التعلم بالعمل و التعلم الذاتي .
- يتعلم كل تلميذ بحسب سرعته و قدراته الخاصة , حيث نلاحظ تفاوت كبير في معدلات التعلم لدى مختلف التلاميذ عن طريق استخدام البرنامج التعليمي بمختلف الطرائق كالحاسوب التعليمي .
- يتعلم التلاميذ قدرا كبيرا من الخبرات و المهارات حيث يقومون بتنظيم مادة التعلم و تعزز كل خطوة من خطواته بشكل فوري من خلال التغذية الراجعة عن طريق استخدام التعليم المبرمج

¹ حسن حمدي الطويجي ، التكنولوجيا و التربية ، المرجع السابق ، ص 41 43.

² المرجع نفسه ، ص 50 53.

- أن يتقن المتعلم كل خطوة من خطواته اتقانا تاما قبل أن ينتقل إلى الخطوة التي تليها .
- تزداد دافعية المتعلم إلى التعلم عندما تتاح له الفرصة بأن يكون المسؤول عن تعلمه و يعطي الثقة بنفسه ،وواضح إن جميع تطبيقات تكنولوجيا التعليم تهتم بتحقيق ذلك .
- و بناء على هذا فإن موقف المتعلم هنا يمكن وصفه بأنه موقف نشط فعال لا سلبي لأنه يتضمن مشاركته في عملية التعليم و ليس مجرد متلقي للمعلومات التي تلقى عليه من المدرس.¹

و بما أن تطبيق تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في النظام التربوي يتطلب تحديد الأدوار و المسؤوليات والنشاطات لجميع المشتركين في العملية التعليمية و المعلم يشارك في العملية التعليمية فإنه يمكن أن يقوم بالأدوار التالية في ظل تكنولوجيا التعليم²:

أولا : المعلم كموصل تربوي و مطور تعليمي :

و حتى يقوم المعلم بهذا الدور لابد أن يدرك بأن هناك أنواعا مختلفة من مهارات الاتصال التي تساعده في أعماله من بينها³ :

¹ ماجدة سيد عبيد ، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ، المرجع السابق ، ص 245.

² المرجع نفسه ، ص 248.

³ ماجدة سيد عبيد ، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ، المرجع السابق، ص 248 249.

- يجب أن يعرف المعلم أنواع وسائل الاتصال الأساسية و خصائصها و قدراتها.
- يجب أن يعرف المعلم كيف يشغل الأجهزة الضرورية مثل الأفلام و الشرائح و الشفافات و التسجيلات و الصور المتحركة .
- يجب أن يعرف المعلم مصادر و أدوات الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم التي يستطيع أن يحضرها للاستخدام في غرفة الصف .
- يجب أن يكون المعلم قادرا على تصميم و إنتاج أنواع مختلفة من الوسائل التعليمية و الأدوات البسيطة .
- يجب أن تكون عند المعلم مهارة كيفية تقويم الوسيلة التعليمية .
- يجب أن تكون لدى المعلم المهارة في استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للمواقف التعليمية.

ثانيا : المعلم كقائد و محرك للمناقشات الصفية :

حيث يساعد على نقل الأفكار المختلفة بين المتعلمين ، و نقل المعلومات ووجهات النظر المختلفة و يتولى قيادة المناقشة و توجيهها إلى مستوى أفضل باستخدام أفضل الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم¹.

¹المرجع نفسه ، ص 249.

ثالثا : المعلم كموجه تربوي :

عندما يشعر المعلم بأن هناك حاجة لتعلم مهارات معينة فإن دوره يصبح كموجه و مشرف على الأعمال التي يقوم بها المتعلم ، و في هذا الدور يقوم المعلم بتسجيل الملاحظات عن تقديم المتعلمين و يدرسها و يقارنها ليخرج بنتائج و توصيات ، علاوة على ذلك إنَّ المعلم يجب أن يعي دوره كمدير لمصادر التعلم ، و أن يتم تدريبه على الوظائف التالية:¹

- التخطيط : يقوم بتحديد أهداف التعلم , و رسم الاستراتيجيات المناسبة لتحقيقها.
- التنظيم : يقوم بترتيب مصادر التعلم و تنظيم عمليات الرجوع إلى السجلات بسهولة و أقل وقت .
- القيادة : يقوم بإدارة نشاط التعلم و متابعة التلاميذ و تشجيعهم و تنظيم الموقف التعليمي و مواجهة متغيراته

¹ ماجدة سيد عبيد ، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ، المرجع السابق، ص 250.

استبيان

استبيان موجد لأساتذة التعليم المتوسط:

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج نيل شهادة ماستر في الأدب العربي تخصص دراسات لغوية (تعليمية اللغات)، تحت عنوان "تكنولوجيا و الأساليب الحديثة في التدريس" دراسة ميدانية.

سيرنا التقدم إلى أساتذتنا الكرام بهذا الاستبيان الذي يتضمن أسئلة متعلقة لموضوعنا المدروس، راجين منكم الإجابة عنها بكل عفوية و صدق، و ذلك بوضع العلامة (x) أما الاختيار المناسب، و الإجابة عن السؤال لماذا إن وجد ؟

و شكراً مسبقاً

1 البيانات الشخصية:

الجنس:

أنثى

ذكر

السن:

35 إلى 44 سنة

25 إلى 34 سنة

أكثر من 45 سنة

الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات

من 6 إلى 12 سنوات

من 13 إلى 19 سنة

أكثر من 20 سنة

2 تتوافر مظاهر التربية التكنولوجية من خلال:

م	المظاهر	موافق	متردد	لا أوافق
1	استخدام أجهزة عرض المعلومات و البيانات DATASHOW داخل قاعات المحاضرات و المعامل	x		
2	عمل مسابقات بين الطلاب في أبحاث تكنولوجيا المعلومات	x		
3	تسهيل إمتلاك للمعلمين و الطلاب أجهزة كمبيوتر و ملحقاتها	x		
4	توفر مكتبة إلكترونية للطلاب		x	
5	تدريس بعض مقررات الدراسية باستخدام أجهزة التكنولوجيا المعلومات		x	
6	يتعرف الطلاب على نتائج الامتحانات بطريقة إلكترونية	x		

7		X	وجود أجهزة كمبيوتر بغرف أعضاء هيئة التدريس
8		X	لكل الطالب موقع إلكتروني على موقع الكلية
9	X		يعرض الطلاب آرائهم في المقررات الدراسية إلكترونياً على موقع الكلية
10		X	وجود أجهزة كمبيوتر كافية للطلاب

3 ما مدى موافقتك على أن الأساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس. تحقق الآثار الإيجابية التالية للطلاب:

م	الأثار الإيجابية	موافق	متردد	لا أوافق
1	تنمية القوة على حل المشكلات و المسائل المستعصية باستخدام التكنولوجيا المعلومات		X	
2	تساعد الطلاب على تحقيق أهدافهم		X	
3	تنمية قدرة الطلاب على التعامل مع البدائل المتعددة		X	
4	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التكنولوجيا في مجالات الحياة المختلفة	X		
5	تؤدي إلى تنمية الثقافة التكنولوجية للطلاب	X		
6	زيادة الاهتمام لقيمة الوقت و تنظيمه		X	
7	التعرف على ثقافات أخرى لتوسيع دائرة التفاعل الثقافي	X		
8	زيادة القدرة على الطلاب على التعامل مع المعلومات	X		

4 ما مدى موافقتك على أن الأساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس. تحقق الأثار السلبية التالية للطلاب:

م	الأثار الإيجابية	موافق	متردد	لا أوافق
1	التخلي عن استعمال الأساليب التقليدية كالقلم و الورقة في عملية التعلم			X
2	الحد من استخدام أجزاء العقل في ذلك			X
3	الابتعاد عن استخدام المهارات الأساسية في التعليم مثل: الاستعاضة عن التفكير لحل مسائل الرياضيات بالآلات الحاسبة			X
4	اجبار الطلاب على استخدام مهارات تعليمية أساسية بشكل أقل		X	
5	ساهم استخدام الحاسوب و ما يحتويه من أنظمة تصحيح الأخطاء الاملائية على خفض مهاراتهم الكتابية و الاملائية و خفض مهاراتهم الحاسوبية أيضاً		X	

5 ما مدى موافقتك على أن الأساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس. تحقق الأهداف التالية للطالب:

م	المظاهر	موافق	متردد	لا أوافق
1	اكتساب الكلاب المعلومات و المعارف المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات	X		
2	مساعدة الطلاب على تحقيق ذاتهم و تحديد مكانتهم	X		

في عالم التكنولوجيا			
	X		3 تنمية القيم الإيجابية التي تزيد من إيجابيات التكنولوجيا في التعليم
	X		4 توفير التعليم متنوع يراعي الفروق الفردية للطلاب
	X		5 تنمية القدرة على التعلم الذاتي و التنمية المهنية المستمرة في مجال التعليم
		X	6 زيادة قدرة الطالب على توظيف تكنولوجيا المعلومات
		X	7 تنمي التفكير الإبداعي
	X		8 تساعد تكنولوجيا التعليم الطالب على تمييز الأشياء
	X		9 تقوم تكنولوجيا التعليم بدور كبير في تدريب التلميذ
	X		10 أهداف أخرى ترى إضافتها: .. 1 .. 2 .. 3 .. 4

6 استخدام المعلمين للتكنولوجيا بالتعليم:

- اسم المعلم
- خاصية
- اسم المدرسة (المتوسطة)
- متوسطة العربي التبسي

• التخصص

- اللغة العربية

• سنوات الخبرة

- 9 سنوات

• هل تملك مهارة استخدام الانترنت ؟

- لا

• هل تستخدم الانترنت بشكل دائم ؟

نعم

لا

• هل ترى أن التعلم عبر الانترنت أنسب في تحقيق الأهداف المعرفية الخاصة

بمادتك العلمية ؟

نعم

لا

• هل ترى أن الانترنت يمكن أن يستغل كوسيلة فعالة لتواصل المعلم مع طلابه

و رفع مستواهم التحصيلي ؟

لا

نعم

- هل تعتقد أنه من المهم أن يكون لكل معلم موقع خاص به على شبكة الانترنت للاستفادة القصوى من هذه التقنية و التواصل مع طلابه و المعلمين الآخرين من نفس التخصص ؟

نعم لا

- هل ترى أن استخدام الانترنت يكون أكثر فاعلية في عرض درسك ؟

نعم لا

- أي أنماط الطلاب أكثر استفادة من التعلم عبر الانترنت ؟

<input type="checkbox"/>	الطالب البصري	<input checked="" type="checkbox"/>	الطالب المستقل
<input type="checkbox"/>	الطالب الحسي	<input type="checkbox"/>	الطالب المعتمد
<input type="checkbox"/>	الطالب اللفظي	<input checked="" type="checkbox"/>	الطالب السمعي

- ما المشكلات التي تواجهت أثناء تدريس مادتك و يمكن التغلب عليها عن طريق الانترنت ؟

الإعراب، تقطيع الجمل، تحليل النصوص الأدبية (الشعر)

- إذا طرحت عليك فكرة التدريس مادتك بطريقة التعلم المدرج أي الدمج بين التعلم التقليدي و الالكتروني، أي الأجزاء في مادتك تقدمها عبر الانترنت مع ذكر السبب و أي الأجزاء التي تدرسها بالطريقة التقليدية مع ذكر السبب؟

حصة الإعراب، تحصيل النصوص الأدبية (الشعرية و النثرية)

7 البيانات الشخصية:

الجنس:

ذكر أنثى

السن:

35 إلى 44 سنة 25 إلى 34 سنة
 أكثر من 45 سنة

الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات
 من 6 إلى 12 سنوات
 من 13 إلى 19 سنة
 أكثر من 20 سنة

8 تتوافر مظاهر التربية التكنولوجية من خلال:

م	المظاهر	موافق	متردد	لا أوافق
1	استخدام أجهزة عرض المعلومات و البيانات DATASHOW داخل قاعات المحاضرات و المعامل	X		
2	عمل مسابقات بين الطلاب في أبحاث تكنولوجيا المعلومات	X		
3	تسهيل إمتلاك للمعلمين و الطلاب أجهزة كمبيوتر و ملحقاتها		X	
4	توفر مكتبة إلكترونية للطلاب			X
5	تدريس بعض مقررات الدراسية باستخدام أجهزة التكنولوجيا المعلومات		X	
6	يتعرف الطلاب على نتائج الامتحانات بطريقة إلكترونية	X		
7	وجود أجهزة كمبيوتر بغرف أعضاء هيئة التدريس	X		
8	لكل الطالب موقع إلكتروني على موقع الكلية	X		
9	يعرض الطلاب آرائهم في المقررات الدراسية إلكترونيا على موقع الكلية		X	
10	وجود أجهزة كمبيوتر كافية للطلاب	X		

9 ما مدى موافقتك على أن الأساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس. تحقق الأثار الإيجابية التالية للطلاب:

م	الأثار الإيجابية	موافق	متردد	لا أوافق
1	تنمية القدرة على حل المشكلات و المسائل المستعصية باستخدام التكنولوجيا المعلومات	X		
2	تساعد الطلاب على تحقيق أهدافهم	X		
3	تنمية قدرة الطلاب على التعامل مع البدائل المتعددة	X		
4	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التكنولوجيا في مجالات الحياة المختلفة		X	
5	تؤدي إلى تنمية الثقافة التكنولوجية للطلاب		X	
6	زيادة الاهتمام لقيمة الوقت و تنظيمه			X
7	التعرف على ثقافات أخرى لتوسيع دائرة التفاعل الثقافي	X		
8	زيادة القدرة على الطلاب على التعامل مع المعلومات	X		

10 ما مدى موافقتك على أن الأساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس. تحقق الأثار السلبية التالية للطلاب:

م	الأثار الإيجابية	موافق	متردد	لا أوافق
1	التخلي عن استعمال الأساليب التقليدية كالقلم و الورقة في عملية التعلم	X		

		X	الحد من استخدام أجزاء العقل في ذلك	2
		X	الابتعاد عن استخدام المهارات الأساسية في التعليم مثل: الاستعاضة عن التفكير لحل مسائل الرياضيات بالآلات الحاسبة	3
		X	اجبار الطلاب على استخدام مهارات تعليمية أساسية بشكل أقل	4
	X		ساهم استخدام الحاسوب و ما يحتويه من أنظمة تصحيح الأخطاء الاملائية على خفض مهاراتهم الكتابية و لاملائية و خفض مهاراتهم الحسابية أيضاً	5

11 ما مدى موافقتك على أن الأساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس. تحقق

الأهداف التالية للطالب:

م	المظاهر	موافق	متردد	لا أوافق
1	اكتساب الكلاب المعلومات و المعارف المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات	X		
2	مساعدة الطلاب على تحقيق ذاتهم و تحديد مكانتهم في عالم التكنولوجيا	X		
3	تنمية القيم الإيجابية التي تزيد من إيجابيات التكنولوجيا في التعليم		X	
4	توفير التعليم متنوع يراعي الفروق الفردية للطلاب	X		
5	تنمية القدرة على التعلم الذاتي و التنمية المهنية المستمرة في مجال التعليم	X		

		X	زيادة قدرة الطالب على توظيف تكنولوجيا المعلومات	6
		X	تنمي التفكير الإبداعي	7
		X	تساعد تكنولوجيا التعليم الطالب على تمييز الأشياء	8
		X	تقوم تكنولوجيا التعليم بدور كبير في تدريب التلميذ	9
	X		أهداف أخرى ترى إضافتها: .. .5 .. .6 .. .7 .. .8	10

12 استخدام المعلمين للتكنولوجيا بالتعليم:

- اسم المعلم
- قارة أسماء
- اسم المدرسة (المتوسطة)
- متوسطة العربي التبسي
- التخصص
- اللغة الفرنسية
- سنوات الخبرة
- 12 سنوات
- هل تملك مهارة استخدام الانترنت ؟

- نعم

- هل تستخدم الانترنت بشكل دائم ؟

نعم

لا

- هل ترى أن التعلم عبر الانترنت أنسب في تحقيق الأهداف المعرفية الخاصة

بمادتك العلمية ؟

نعم

لا

- هل ترى أن الانترنت يمكن أن يستغل كوسيلة فعالة لتواصل المعلم مع طلابه

و رفع مستواهم التحصيلي ؟

نعم

لا

- هل تعتقد أنه من المهم أن يكون لكل معلم موقع خاص به على شبكة الانترنت

للاستفادة القصوى من هذه التقنية و التواصل مع طلابه و المعلمين الآخرين

من نفس التخصص ؟

نعم

لا

- هل ترى أن استخدام الانترنت يكون أكثر فاعلية في عرض درسك ؟

نعم

لا

- أي أنماط الطلاب أكثر استفادة من التعلم عبر الانترنت ؟

<input checked="" type="checkbox"/>	الطالب البصري	<input checked="" type="checkbox"/>	الطالب المستقل
<input type="checkbox"/>	الطالب الحسي	<input type="checkbox"/>	الطالب المعتمد
<input type="checkbox"/>	الطالب اللفظي	<input checked="" type="checkbox"/>	الطالب السمعي

- ما المشكلات التي تواجهت أثناء تدريس مادتك و يمكن التغلب عليها عن طريق الانترنت ؟

في حصة "La compréhension orale" ضروري شديد لاستعمال الانترنت من أن يفهم التلاميذ

- إذا طرحت عليك فكرة التدريس مادتك بطريقة التعلم المدرج أي الدمج بين التعلم التقليدي و الالكتروني، أي الأجزاء في مادتك تقدمها عبر الانترنت مع ذكر السبب و أي الأجزاء التي تدرسها بالطريقة التقليدية مع ذكر السبب ؟
- في حصة "La compréhension orale" من الضروري جدا استخدام الطريقة الالكترونية لأن التلميذ يجب عليه أن يسمع و يرى من أجل فهم الدرس و لكن الحصص الأخرى مثل القراءة، التعبير الكتابي، القواعد

استبيان

استبيان موجد لأساتذة التعليم المتوسط:

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج نيل شهادة ماستر في الأدب العربي تخصص دراسات لغوية (تعليمية اللغات)، تحت عنوان "تكنولوجيا و الأساليب الحديثة في التدريس" دراسة ميدانية.

سيرنا التقدم إلى أساتذتنا الكرام بهذا الاستبيان الذي يتضمن أسئلة متعلقة لموضوعنا المدروس، راجين منكم الإجابة عنها بكل عفوية و صدق، و ذلك بوضع العلامة (X) أما الاختيار المناسب، و الإجابة عن السؤال لماذا إن وجد ؟

و شكراً مسبقاً

13 البيانات الشخصية:

الجنس:

أنثى

ذكر

السن:

35 إلى 44 سنة

25 إلى 34 سنة

أكثر من 45 سنة

الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات

من 6 إلى 12 سنوات

من 13 إلى 19 سنة

أكثر من 20 سنة

14 تتوافر مظاهر التربية التكنولوجية من خلال:

م	المظاهر	موافق	متردد	لا أوافق
1	استخدام أجهزة عرض المعلومات و البيانات DATASHOW داخل قاعات المحاضرات و المعامل	X		
2	عمل مسابقات بين الطلاب في أبحاث تكنولوجيا المعلومات	X		
3	تسهيل إمتلاك للمعلمين و الطلاب أجهزة كمبيوتر و ملحقاتها	X		
4	توفر مكتبة إلكترونية للطلاب	X		
5	تدريس بعض مقررات الدراسية باستخدام أجهزة التكنولوجيا المعلومات	X		
6	يتعرف الطلاب على نتائج الامتحانات بطريقة إلكترونية	X		
7	وجود أجهزة كمبيوتر بغرف أعضاء هيئة التدريس	X		

		X	لكل الطالب موقع إلكتروني على موقع الكلية	8
		X	يعرض الطلاب آرائهم في المقررات الدراسية إلكترونياً على موقع الكلية	9
		X	وجود أجهزة كمبيوتر كافية للطلاب	10

15 ما مدى موافقتك على أن الأساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس. تحقق

الأثار الإيجابية التالية للطلاب:

م	الأثار الإيجابية	موافق	متردد	لا أوافق
1	تنمية القدرة على حل المشكلات و المسائل المستعصية باستخدام التكنولوجيا المعلومات	X		
2	تساعد الطلاب على تحقيق أهدافهم	X		
3	تنمية قدرة الطلاب على التعامل مع البدائل المتعددة	X		
4	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التكنولوجيا في مجالات الحياة المختلفة	X		
5	تؤدي إلى تنمية الثقافة التكنولوجية للطلاب	X		
6	زيادة الاهتمام لقيمة الوقت و تنظيمه	X		
7	لتعرف على ثقافات أخرى لتوسيع دائرة التفاعل الثقافي	X		
8	زيادة القدرة على الطلاب على التعامل مع المعلومات	X		

16 ما مدى موافقتك على أن الأساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس. تحقق الأثار السلبية التالية للطلاب:

م	الأثار الإيجابية	موافق	متردد	لا أوافق
1	التخلي عن استعمال الأساليب التقليدية كالقلم و الورقة في عملية التعلم		X	
2	الحد من استخدام أجزاء العقل في ذلك		X	
3	الابتعاد عن استخدام المهارات الأساسية في التعليم مثل: الاستعاضة عن التفكير لحل مسائل الرياضيات بالآلات الحاسبة	X		
4	اجبار الطلاب على استخدام مهارات تعليمية أساسية بشكل أقل	X		
5	ساهم استخدام الحاسوب و ما يحتويه من أنظمة تصحيح الأخطاء الاملائية على خفض مهاراتهم الكتابية و الاملائية و خفض مهاراتهم الحسابية أيضاً	X		

17 ما مدى موافقتك على أن الأساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس. تحقق الأهداف التالية للطالب:

م	المظاهر	موافق	متردد	لا أوافق
1	اكتساب الكلاب المعلومات و المعارف المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات	X		
2	مساعدة الطلاب على تحقيق ذاتهم و تحديد مكانتهم	X		

في عالم التكنولوجيا			
	x		3 تنمية القيم الإيجابية التي تزيد من إيجابيات التكنولوجيا في التعليم
		x	4 توفير التعليم متنوع يراعي الفروق الفردية للطلاب
		x	5 تنمية القدرة على التعلم الذاتي و التنمية المهنية المستمرة في مجال التعليم
		x	6 زيادة قدرة الطالب على توظيف تكنولوجيا المعلومات
	x		7 تنمي التفكير الإبداعي
		x	8 تساعد تكنولوجيا التعليم الطالب على تمييز الأشياء
	x		9 تقوم تكنولوجيا التعليم بدور كبير في تدريب التلميذ
			10 أهداف أخرى ترى إضافتها: 9. توسيع دائرة معرفته بالأشياء الجديدة 10. فهم الأفكار المستعصية عن طريق المشاهدة و السمع (سمعي بصري)

18 استخدام المعلمين للتكنولوجيا بالتعليم:

- اسم المعلم
- لعرك عبد الله
- اسم المدرسة (المتوسطة)

- متوسطة العربي التبسي

• التخصص

- التربية البدنية

• سنوات الخبرة

- 13 سنوات

• هل تملك مهارة استخدام الانترنت ؟

- نعم

• هل تستخدم الانترنت بشكل دائم ؟

نعم

لا

• هل ترى أن التعلم عبر الانترنت أنسب في تحقيق الأهداف المعرفية الخاصة

بمادتك العلمية ؟

نعم

لا

• هل ترى أن الانترنت يمكن أن يستغل كوسيلة فعالة لتواصل المعلم مع طلابه

و رفع مستواهم التحصيلي ؟

نعم لا

- هل تعتقد أنه من المهم أن يكون لكل معلم موقع خاص به على شبكة الانترنت للاستفادة القصوى من هذه التقنية و التواصل مع طلابه و المعلمين الآخرين من نفس التخصص ؟

نعم لا

- هل ترى أن استخدام الانترنت يكون أكثر فاعلية في عرض درسك ؟

نعم لا

- أي أنماط الطلاب أكثر استفادة من التعلم عبر الانترنت ؟

<input checked="" type="checkbox"/>	الطالب البصري	<input checked="" type="checkbox"/>	الطالب المستقل
<input type="checkbox"/>	الطالب الحسي	<input type="checkbox"/>	الطالب المعتمد
<input type="checkbox"/>	الطالب اللفظي	<input checked="" type="checkbox"/>	الطالب السمعي

- ما المشكلات التي تواجهت أثناء تدريس مادتك و يمكن التغلب عليها عن طريق الانترنت ؟

طريقة أداء الحركات الصعبة

- إذا طرحت عليك فكرة التدريس مادتك بطريقة التعلم المدرج أي الدمج بين التعلم التقليدي و الالكتروني، أي الأجزاء في مادتك تقدمها عبر الانترنت مع ذكر السبب و أي الأجزاء التي تدرسها بالطريقة التقليدية مع ذكر السبب؟

- الجزء النظري باستعمال الانترنت

- الجزء التطبيقي باستعمال الطريقة التقليدية

تحليل الاستبيان :

● في إطار التحليل استبيان لمذكرة التخرج: لجأت إلى ثلاثة أساتذة متنوعين في إطار التدريس:

لجأت إلى أساتذة في اللغة العربية و أستاذ في التربية البدنية و أساتذة اللغة الفرنسية.

● كمتا أن لخم نفس الخبرة الدراسية أي أن لهم خبرة قديمة في التعليم تتراوح بين 6 سنوات إلى 19 سنة يتضمن هذا الاستبيان أسئلة متعلقة بموضوعنا تحت عنوان: التكنولوجيا و الأساليب الحديثة في التدريس. حيث قدمنا أسئلة متعلقة بالتكنولوجيا و علاقاتها بالتدريس فحسب الإجابة نرى أن الأساتذة سيستعملون التكنولوجيا في تدريس مادتهم كـ DATA SHOW و تعرف الطلاب على نتائج الامتحانات بطريقة إلكترونية، كما نرى أن الأساتذة يمتلكون مهارة استخدام الانترنت لكن لا يستخدمونها بشكل دائم و في التدريس يتمحور استخدام الانترنت عند المتعلمين في بعض من أعمالهم التعليمية و لكن لم ينسوا الأدوات التقليدية كالقلم أي أن التكنولوجيا لم تكتسي عالم التدريس بأكمله بل اكتست جزء منه فقط. حيث صرح المعلمين حسب الاستبيان المقدم لهم بعض ايجل=إبيات و سلبيات التكنولوجيا فمن الإيجابيات مثل: تنمية القدرة عن حل المشكلات و المسائل المستعصية باستخدام التكنولوجيا المعلومات تساعد الطلاب عن تحقيق أهدافهم، تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التكنولوجيا في مجالات الحياة المختلفة تؤدي إلى تنمية الثقافة التكنولوجية للطلاب، أما في الجانب السلبي فيتمثل في اجبار الطلاب على استخدام مهارات تعليمية أساسية بشكل أقل و خفض للطلاب من مهاراتهم الكتابية و الإملائية و خفض مهاراتهم الحاسوبية أيضاً.

كما تتمثل أهداف التكنولوجيا حسب آراء المعلمين في:

- إكساب الطلاب المعلومات و المعارف المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، مساعدة الطلاب على تحقيق ذاتهم، و تحديد مكانتهم في عالم التكنولوجيا، توفير تعليم متنوع يراعي الفروق الفردية للطلاب.
 - كما يوجد بعض الآراء المتضاربة للمعلمين فكل أستاذ و رأيه.
- فمن خلال هذا التحليل نجد أن التكنولوجيا أخذت جزء من التعليم و أصبحت جانب يلجأ إليه الطلاب و المعلمين.

خاتمة :

تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ، تلك الوسائل التي أصبح الاستغناء عنها من المستحيلات في الميدان التربوي لذلك أصبح من الضروري على كل معلم أن يلم بهذا العلم حتى يسير في ركب الحضارة و يوصل به و الطلاب على حد سواء إلى إتقان المهارات و الحقائق العلمية في وقت سريع و جهد أقل .

و من النتائج التي توصلنا إليها من هذه الدراسة نذكر منها :

- أن تكنولوجيا المعلومات جعلت عملية التدريس أكثر فعالية و إنتاجية .
 - زادت من رفاهية التلميذ .
 - ظهور أساليب متطورة سهلت عملية التدريس ، كاستبدال الكتب بالأجهزة اللوحية أو أجهزة الحاسوب المحمول .
 - مساعدة المعلمين في نقل المعرفة و المحافظة على العملية التربوية .
- و من هذه النتائج التي توصلنا إليها سوف نترك وراءنا بعض التوصيات التي نأمل أن تكون موجهة لأبحاث أخرى وهي :
- ينبغي على كل من المعلم و التلميذ التجاوب مع هذه التكنولوجيا ، و ذلك بمضاعفة الجهد المبذول .

- على المؤسسة التعليمية أن تسعى و تبذل المزيد من الجهود لتوسيع رقعة استخدام التكنولوجيا في التدريس .

أ/المصادر :

1 القرآن الكريم

2 الحيلة محمد محمود: تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق ، دار المسيرة ، عمان، ط5 ، 2007.

3 شحاتة حسن ، زينب النجار : معجم المصطلحات التربوية و النفسية عربي - انجليزي ، انجليزي عربي ،مراجعة حامد عمار ،الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط1 ، 2003.

4 الفار جمال ، المعجم الإعلامي ، دار أسامة المشرق الثقافي ، ط1 ، 2002.

5 ابن فارس (أبي الحسن أحمد بن زكرياء الرازي) ،مقاييس اللغة ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، ج2.

6 مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط4 ، 2004.

7 ابن منظور ، لسان العرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 2003 ، مج12.

ب/ المراجع :

8 أفنان نظير دروزة ، النظرية في التدريس ترجمتها علميا ، دار الشروق ، عمان ، ط1 ، 2000.

9 بسيوني إبراهيم حمادة ، دراسات في الإعلام و تكنولوجيا الاتصال و الرأي العام ، عالم الكتب ، ط1 ، 2008 .

10 تيمور أحمد ، علي الدين محمد: الحسابات الإلكترونية و تكنولوجيا الاتصال ، دار العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 1990.

- 11 جابر عبد الحميد جابر، التعليم و تكنولوجيا التعليم ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط ١ ، 1979.
- 12 جابر وليد أحمد ، طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية ، دار الفكر ، عمان ، ط 2 ، 2005.
- 13 جرجس منشال جرجس ، معجم مصطلحات التربية و التعليم ، دار النهضة العربية ، لبنان ، ط 1 ، 2005 .
- 14 جمال الدين مجاهد ، تكنولوجيا الاتصال و المعلوماتية ، أطلس للنشر و الإنتاج الإعلامي ، القاهرة ، ط 2 ، 2006 .
- 15 جودة أحمد سعادة ، عادل فايز ، استخدام الحاسوب و الانترنت في ميادين التربية و التعليم ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2007.
- 16 حمدي الطويجي حسن ، التكنولوجيا و التربية ، دار العلم ، الكويت ، ط 2 ، 1983 .
- 17 الحيلة محمد محمود ، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2000.
- 18 دعمس مصطفى نمر ، إستراتيجيات تطوير المناهج و أساليب التدريس الحديثة ، دار غيداء ، ط 1 ، 2011 .
- 19 ذبيان غزاوي محمد: تكنولوجيا التعليم و النظريات التربوية ، دار الكتب الحديثة للنشر ، الأردن ، ط 1 ، 2007.
- 20 ربيع محمد ، عامر طارق ، الصف المتميز ، دار البازوري العلمية ، عمان ، ط 1 ، 2008.
- 21 سلامة عبد الحافظ ، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات و تكنولوجيا التعليم ، دار البازوري العلمية ، عمان ، ط 1 ، 2007.

- 32 عودة سليمان ، واقع استخدام التكنولوجيا المعلومات و الاتصال و عوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي و معلومات مدارس التربية ، لواء الشويكة ، البلقاء للبحوث و الدراسات ، الأردن ، 2012.
- 33 علم الدين عبد الرحمن الخطيب ، أساسيات طرق التدريس ، الجامعة المفتوحة، ط2، 1997.
- 34 علي محمد السيد ، موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2011 .
- 35 قدرية محمد البشرى ، أخلاقيات مهنة التعليم ، دار الخليج للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2015.
- 36 محسن كاظم الفتلاوي سهيلة ، مدخل إلى التدريس ، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان ، ط1 ، 2003 .
- 37 محسن كاظم الفتلاوي سهيلة ، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2006.
- 38 ماجدة سيد عبيد ، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2000.
- 39 هاشم الهاشمي مجد ، تكنولوجيا الاتصال التربوي ، دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن ، ط1 ، 2007.
- 40 أبو هلال أحمد:تحليل عملية التدريس ، مكتبة النهضة الإسلامية ، عمان،1983

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ ب ت ث 5	إهداء و الشكر مقدمة مدخل تحديد المفاهيم
الفصل الأول: التعليم و التكنولوجيا	
13	تعريف التعليم
14	المعلم و صفاته المهنية
14	حقوق المعلم و واجباته
20	دور المعلم في العملية التعليمية
24	مفاهيم متداخلة مع مفهوم التكنولوجيا
26	التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم
28	دور التكنولوجيا في المؤسسة
29	دواعي الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم
وسائل التكنولوجيا و الاستبيان	
35	وسائل الإعلام و الاتصال المستخدمة في التعليم
48	أهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة بالنسبة للمعلم
50	دور المعلم و المتعلم في عصر تكنولوجيا الإعلام و الاتصال
54	استبيان
79	الخاتمة
80	قائمة المصادر و المراجع
85	الفهرس

